

الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

## الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين

من تصنيف ديوي العشري

بمكتبة الإسكندرية: دراسة تحليلية

الدكتور/السعيد داود علي داود

كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر - بالمنوفية

### المستخلص:

تتناول الدراسة الترجمة العربية الكاملة للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري التي أصدرتها مكتبة الإسكندرية، وتهدف إلى التعرف على تكوينها، وسماتها، وأوجه تفردها عن غيرها، ومراحل ترجمتها، وطباعتها، وأهم المبادئ اللغوية التي تبنتها، والإشكاليات التي اعترتها، وكيفية التغلب عليها، وأهم المآخذ التي كشفت عنها الباحث بالترجمة، ومقترحاته في سبيل تحسينها.

ومن نتائج الدراسة: عدم احتواء الترجمة على أية تعديلات خاصة بموضوعات الثقافة، والهوية العربية التي تضمنتها الترجمات السابقة؛ وهذا يقلل من فرص استخدامها بالمكتبات العربية، هذا بخلاف علوم الدين الإسلامي التي أُدخِلت عليها توسعات، وتعديلات تم إدراجها بالطبعة الأصلية تحت الرقم 297 وتفرعاته، وتضمنته الترجمة أيضاً، وتنوع أسباب تأخر ظهور الترجمة ما بين الأسباب الإدارية، والتقنية، كما أن طباعة الترجمة تمت على نظام بانسوفت Pansoft الجهة الألمانية المعتمدة لطباعة ترجمات النظام بلغات مختلفة، وأن عمليات الطباعة قد واجهت العديد من التحديات في عمليات الإدخال والحفظ، وأن الترجمة تفردت عن الترجمات السابقة لكونها ترجمة مؤسسية كاملة مرخصة ومعتمدة من مكتبة الكونجرس، وأول ترجمة تعتمد الأرقام العربية بدلاً من الهندية.

### الكلمات المفتاحية:

تصنيف ديوي العشري؛ الطبعة الثالثة والعشرون؛ الترجمات العربية؛ مكتبة الإسكندرية؛ الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين.

**Abstract :**

The study deals with the complete Arabic translation of the twenty-third edition of the Dewey Decimal Classification issued by the Bibliotheca Alexandrina. It aims to identify its composition, features and aspects of its uniqueness from others, the stages of its translation and printing, the most important linguistic principles that it adopted, the problems it encountered, how to overcome them, the most important drawbacks that the researcher revealed in translation, and his suggestions for improving them.

**Among the results of the study:** That the translation does not contain any modifications related to the topics of Arab culture and identity that were included in previous translations of the system, which reduces the chances of their use in Arab libraries. Also, the reasons for the delay in the emergence of translation vary between administrative and technical reasons, And that the translation was printed on the Pansoft system, the German agency approved for printing system translations in different languages, and that the printing operations had faced many challenges in the processes of entry and preservation, and that the translation was unique from previous translations as it was a complete institutional translation licensed and approved by the Library of Congress, and the first translation based on numbers Arabic instead of Hindi.

**Key Words:**

Dewey Decimal Classification , Twenty-third edition , Arabic translations , Bibliotheca Alexandrina , Arabic translation of the twenty-third edition.

## 1 - المقدمة المنهجية

### 0/1 تمهيد:

واجه القائمون على المكتبات العربية مشكلة التصنيف منذ بدايات القرن العشرين بطرق متنوعة، فمنهم من أسقط فكرة التصنيف الموضوعي تمامًا، ورتب مجموعات مكتبته وفقاً للحجم أو اللون... إلخ)، ومنهم من وضع تصنيفاً خاصاً لا تتوافر به أدنى أسس التصنيف المكتبي، ومنهم من تبني تصنيفاً أجنبياً دون أي تعديل أو مراعاة للموضوعات العربية، أما الفئة الأخيرة منهم استخدمت أحد نظم التصنيف الأجنبية بعد ترجمته، والتعديل فيه؛ بسبب تحيزه للثقافة الأنجلو ساكسونية من حيث النشأة والتطور، ومن ثم تحيزه لمجالات المعرفة الغربية، وافتقاره إلى التغطية الكافية لموضوعات الثقافية، والهوية العربية، وقد حظي تصنيف ديوي العشري بالنصيب الأكبر من هذه الترجمات المعدلة، وكانت أول محاولة لترجمته وتعديله في عام 1929م بدار الكتب المصرية، بينما كانت الترجمة الأخيرة التي أصدرتها مكتبة الإسكندرية للطبعة 23 في عام 2021، والتي يدور حولها موضوع هذه الدراسة.

### 1/1 أهمية الدراسة:

في ظل الدور الريادي الذي تلعبه مكتبة الإسكندرية منذ افتتاحها في عام 2002 على المستويين الإقليمي والدولي لدعم المكتبات ومؤسسات المعلومات في الوطن العربي، والمساعدة في تقديم الدعم الفني للعمل بتلك المؤسسات؛ أصدرت المكتبة ترجمة كاملة للطبعة 23 من تصنيف ديوي العشري تحت عنوان: "تصنيف ديوي العشري: الطبعة العربية الأولى" بهدف تلبية احتياجات المكتبات ومرافق المعلومات العربية من ناحية، ومن ناحية أخرى لسد الفجوة الكبيرة التي نتجت عن تأخر المؤسسات العلمية والثقافية العربية في تنفيذ مثل هذا المشروع الضخم، فبعد مرور أكثر من عشر سنوات من العمل المتواصل في إعداد هذه الترجمة، تتابع إصدار المسودات التمهيديّة، والطبعات المراجعة، والمنقحة من ترجمة الطبعة 23 الكاملة من تصنيف ديوي العشري، وفي النهاية صدرت تلك الترجمة في مايو 2021 مشتملة على كل تحديثات الطبعة 23 الأصلية منذ ظهورها في 2011 وحتى مارس 2019، والتي تم إيداعها بدار الكتب

والوثائق المصرية تحت أرقام: 2021/16862 للمجلد الأول بجزأيه، و 2021/16863 للمجلد الثاني بجزأيه، و 2021/16864 للمجلد الثالث بجزأيه. وتمت إتاحة الترجمة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب بمصر في صيف عام 2021، وقد أقدم الباحث على إجراء هذه الدراسة التحليلية للعديد من الأسباب التي تؤكد أهميتها ومن بين هذه الأسباب:

1. ترجمة عربية مؤسسية، ومتسقة مع الطبعة الأصلية بتقسيماتها الموحدة الميوبة بترتيب تسلسلي.

2. تعكس تماماً تنسيق النص في الطباعة كما ورد في الطبعة الأصلية للنظام.
3. ترجمة رسمية كاملة معتمدة من قبل مكتبة الكونجرس.
4. تلبى احتياجات المكتبات العربية، وتسد الفجوة التي نتجت عن تأخر تنفيذها.
5. تنطوي على عدد من السمات والخصائص التي تفردت بها عن غيرها من الترجمات العربية السابقة.

وغير ذلك من الأسباب والدوافع التي زادت من أهمية هذه الدراسة.

## 2/1 أهداف الدراسة:

سعى الباحث إلى تقديم دراسة تحليلية للترجمة العربية الكاملة للطبعة 23 من تصنيف ديوي العشري التي أصدرتها مكتبة الإسكندرية في مايو 2021، من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعريف بأبرز الترجمات العربية لتصنيف ديوي، وأهم عيوبها.
- 2- تسليط الضوء على الطبعة 23 وتنظيمها، وخصائصها، والتحديات بها.
- 3- عرض لأهم مراحل الترجمة موضوع الدراسة.
- 4- رصد أهم المبادئ التي قامت على أساسها هذه الترجمة.
- 5- تحليل أهم سمات الترجمة، وأوجه تفردتها عن الترجمات العربية السابقة عليها.
- 6- تسليط الضوء على أهم الإشكاليات التي واجهت الترجمة، وكيفية التغلب عليها.
- 7- رصد أهم المآخذ على الترجمة، ومقترحات تحسينها.

### 3/1 تساؤلات الدراسة:

- 1) ما أبرز الترجمات العربية لتصنيف ديوي؟ وما أهم عيوبها؟
- 2) ما مكونات وخصائص وتحديثات الطبعة 23؟
- 3) ما أهم مراحل الترجمة موضوع الدراسة؟
- 4) ما المبادئ التي قامت على أساسها الترجمة؟
- 5) ما أهم سمات الترجمة؟ وما أوجه تفردها عن الترجمات العربية السابقة عليها؟
- 6) ما الإشكاليات التي واجهت الترجمة؟ وكيف تم التغلب عليها؟
- 7) ما أهم المآخذ بالترجمة؟ وما مقترحات تحسينها؟

### 4/1 منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف دراسته، والإجابة عن تساؤلاتها، ولتطبيق هذا المنهج، وجمع المعلومات، والبيانات اللازمة؛ قام الباحث بالاطلاع والبحث، والتحليل للأعمال المتخصصة في مجالات التصنيف، كما أجرى عددًا من المقابلات الشخصية مع أبرز المسؤولين عن هذه الترجمة.

### 5/1 حدود الدراسة:

تمحورت حدود الدراسة الموضوعية حول الترجمة العربية الكاملة للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري التي أصدرتها مكتبة الإسكندرية في مايو 2021 تحت عنوان: "تصنيف ديوي العشري: الطبعة العربية الأولى"، وقد تم إجراء الدراسة التحليلية، والمقابلات الشخصية خلال الفترة (مايو / سبتمبر 2021).

### 6/1 مصادر الدراسة:

تنوعت المصادر التي اعتمدها الباحث في إجراء هذه الدراسة حول الترجمة العربية للطبعة 23 من تصنيف ديوي الصادرة عن مكتبة الإسكندرية عام 2021، ويمكن إيجازها فيما يأتي:

1. الإنتاج الفكري في مجال التصنيف، وخاصة ما يتناول الترجمات العربية لتصنيف ديوي.

2. الطبعة 23 الأجنبية لتصنيف ديوي الصادرة في عام 2011<sup>(1)</sup>.
3. الترجمة العربية للطبعة 23 من تصنيف ديوي الصادرة عن مكتبة الإسكندرية عام 2021<sup>(2)</sup>.

4. موقع مكتبة الإسكندرية على الإنترنت <https://www.bibalex.org/ar>

5. المقابلات الشخصية: تعددت المقابلات، والاتصالات الشخصية عبر: البريد الإلكتروني E-mail أو تطبيق الواتساب WhatsApp، وذلك خلال فترة إعداد الدراسة مع أبرز الشخصيات المسؤولة بمكتبة الإسكندرية التي أشرفت أو شاركت في مشروع الترجمة موضوع الدراسة، وهم:

- دينا يوسف/ رئيس قطاع المكتبات.
- رانيا عثمان/ مدير مشروع ترجمة تصنيف ديوي العشري والقائم بأعمال مدير إدارة مؤسسات المعلومات والمهارات المهنية، ورئيس قسم مشروعات المكتبات.
- منال بلبع/ أخصائي تنسيق ترجمة وتعريب. وحدة مشروعات المعايير الفنية. قسم مشروعات المكتبات. إدارة مؤسسات المعلومات والمهارات المهنية.
- د. شادية السوسي/ مستشار المشروع للترجمة والأنظمة (من مارس 2009 إلى ديسمبر 2019)، مدرس متفرغ بمعهد الدراسات اللغوية والترجمة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

#### 7/1 الدراسات السابقة:

تنوعت الأعمال الفكرية التي تناولت الترجمات العربية لتصنيف ديوي العشري وتعديلاته العربية، وسوف يقدم الباحث عرضاً لأقرب تلك الأعمال لموضوع دراسته فيما يأتي:

- دراسة السعيد داود علي (2020)<sup>(3)</sup> التي تناول فيها البنية الموضوعية لعلوم الفقه الإسلامي داخل نظم التصنيف الفلسفية الإسلامية، وبعض النظم الحديثة كالتصنيف البليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي، والترجمات العربية لتصنيف ديوي العشري، وتصنيف مكتبة الكونجرس، باستخدام المنهج الوصف التحليلي.

- \_\_\_\_\_ الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري
- دراسة محمد حسن عبد العظيم (2017)<sup>(4)</sup> حول علم المكتبات والمعلومات بين نظم التصنيف، بهدف التعرف على وضعية علم المكتبات والمعلومات داخل البنية العامة لخطط التصنيف العامة والمتخصصة.
- دراسة سميرة خليل محمد (2015)<sup>(5)</sup> حول معالجة موضوع تاريخ مصر في خطة تصنيف ديوي العشري، على مستوى الطبقات الأصلية المتتالية من الخطة، وأوجه القوة والضعف في هذه المعالجة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وعلى مستوى التعديلات التي قدمتها الترجمات العربية لخطة تصنيف ديوي العشري في موضوع تاريخ مصر، وذلك باستخدام المنهج التحليلي المقارن، للمقارنة الترجمات والطبعة الأصلية للنظام.
- دراسة أحمد سعد الدين بسيوني (2014)<sup>(6)</sup> التي تناول فيها موضوع تصنيف التاريخ الإسلامي في خطى تصنيف ديوي العشري والترجمات العربية له ومكتبة الكونجرس.
- دراسة إدريس، هارون ومحمود، خالد Idrees, Haroon & Mahmood, (2009) Khalid<sup>(7)</sup> بهدف البحث عن الحل الأمثل لمشاكل تصنيف علوم الدين الإسلامي. والتي أظهرت نتائجها أن ثلثي عينة الدراسة تؤيد وضع نظام تصنيف جديد للإسلام. بينما أوصى الثلث الأخير بالتعديلات والتوسعات في أي من أنظمة التصنيف المعروفة. وأوصت أن يتم العمل تحت مظلة منظمة المؤتمر الإسلامي.
- دراسة أسامة مصطفى إبراهيم (2006)<sup>(8)</sup> التي قامت على التحليل المقارن للمعلومات، وأرقام التصنيف الواردة بكل من الترجمتين المعدلتين: التصنيف العشري للمكتبات، ومراكز المعلومات للدكتور شعبان خليفة، والموسوعة في التصنيف العشري، لمحمد عوض العايدي.
- دراسة أماني جمال مجاهد (2004)<sup>(9)</sup> حول التعديلات التي شهدتها الطبعة رقم 22 من تصنيف ديوي العشري سواء في القوائم المساعدة أو الجداول الرئيسية.
- دراسة أحمد عبد الله أبكر (2004)<sup>(10)</sup> والتي تناول فيها تصنيف علوم الدين الإسلامي الواردة في الطبعة الحادية عشر المختصرة من تصنيف

- ديوي العشري، وهي دراسة ناقدة لتصنيف ديوي العشري والتعديلات العربية على علوم الدين الإسلامي بما يقارب بين المتباعدات.
- دراسة السعيد داود على (2002)<sup>(11)</sup> حول البنية الخاصة لموضوعات التاريخ والجغرافيا في بعض نظم التصنيف الحديثة، وتعرف على تقسيماتها، وتفرعاتها داخل تلك النظم للوقوف على نقاط الضعف وأهم مواطن الخلاف في تصنيفها.
- دراسة عزت عبد الفتاح الشامي (2001)<sup>(12)</sup> حول تصنيف علوم اللغة العربية وآدابها بين تصنيف ديوي العشري، وتصنيف مكتبة الكونجرس، للتعرف على بنيتها الموضوعية، وتقسيماتها، وتفرعاتها، ومدى كفاءة هذه التفرعات في التعبير عن موضوعات الإنتاج الفكري العربي الخاص بهذه العلوم.
- دراسة ماهر عبد الصمد (2001)<sup>(13)</sup> التي قدم فيها دليلاً عملياً للمصنفين العرب حول استخدام القوائم المساعدة، بالاعتماد على الطبعة الحادية والعشرين، ودراسة أخرى (2000)<sup>(14)</sup> حول إعادة التسكين والاختصارات لأرقام تصنيف ديوي العشري والأسباب الداعية لإعادة التسكين، والأشكال المختلفة له، والاختصارات التي تمت في أرقام التصنيف وأنواعها.
- دراسة محمود أئيم (1997)<sup>(15)</sup> التي تناول فيها الطبعة الحادية والعشرين من نظام ديوي التي صدرت في 1996 من حيث ملامحها وجداولها والإضافات الجديدة، ويدعو فيها المؤسسات، والأفراد إلى ضرورة التعاون من أجل الإسراع بتعريبها، وضمان استمرارية تحديثها.
- دراسة هاني عطية (1994)<sup>(16)</sup> حول قضية تصنيف العلوم العربية في المكتبات وما تعانيه من تحيز في الأنظمة الغربية لتصنيف المكتبات.
- دراسة حامد الشافعي دياب (1993)<sup>(17)</sup> حول عمليات الدمج للموضوعات العربية والإسلامية في خطة تصنيف ديوي العشري في التعديلات العربية المختلفة.
- دراسة هدي إبراهيم كونه (1992)<sup>(18)</sup> التي تناولت فيها بالتحليل والمقارنة التعديلات العربية لتصنيف ديوي العشري بهدف الوصول إلى ترجمة معدلة تلتزم بها المكتبات

### الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

- بغرض التوحيد، وأثبتت في نهاية الدراسة عدم وجود قواعد ومعايير موحدة تسيّر عليها التعديلات العربية لتصنيف ديوي، وعدم وجود تعديل واحد تجتمع عليه المكتبات العربية.
- دراسة يونس أحمد الخاروف (1991)<sup>(19)</sup> التي استعرض فيها الملامح العامة للطبعة العشرين، وبيان أهم التغيرات التي طرأت عليها سواء في شكل مراجعة جذرية شاملة أو في شكل مراجعة محدودة أو من خلال عملية توسيع الأرقام لبعض الموضوعات .
- دراسة فتحي عثمان أبو النجا (1987)<sup>(20)</sup> حول التعديلات العربية على خطة تصنيف ديوي العشري، والتي بدأت بأهم المشكلات التي تعترض تعديل الكتاب العربي، ومقترحات حلها، والأهداف التي يجب أن تحققها الترجمات العربية لتصنيف ديوي العشري، ثم انتقلت الدراسة لتتناول مشكلة الرمز.
- كتاب ناصر السويديان (1982)<sup>(21)</sup> تناول فيه مدى صلاحية نظم التصنيف العالمية للاستخدام في المكتبات العربية. فدرس تصنيف ديوي العشري وتعديلاته العربية، والتصنيف العشري العالمي، وتصنيف مكتبة الكونجرس...إلخ.
- دراسة محمود أحمد أئيم (1979)<sup>(22)</sup> للمقارنة بين الطبعتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة بالنسبة للتغييرات في الجداول الرئيسية.
- دراسة عبد الوهاب أبو النور (1967)<sup>(23)</sup> التي ناقش فيها عدم صلاحية تصنيف ديوي للموضوعات العربية كما ناقشت قضية التعديل مع دراسة مختصرة لبعض الترجمات المعدلة، والجهود العربية في التصنيف وبعض نظم التصنيف الخاصة التي تتبعها بعض المكتبات، مثل: دار الكتب ومكتبة الجامع الأزهر.
- دراسة عبد الكريم أمين (1966)<sup>(24)</sup> التي قدمها لجامعة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية 1966، حول التعديلات الأساسية على نظام تصنيف ديوي العشري لأجل الموضوعات العربية.
- دراسة كمال بسيوني (1960)<sup>(25)</sup> حول الترجمات العربية المعدلة لنظام ديوي لمعرفة الاتجاه السائد في هذه التعديلات، وتفقد مواضع التعديل جملة في التعديلات السابقة على تعديل الشنيطي وكابش.

ومن العرض السابق يتبين أن معظم الدراسات السابقة قد تركزت حول الترجمات العربية للطبعات المتتابعة لتصنيف ديوي العشري ابتداءً من دراسة كمال بسيوني عام 1960 وعلى امتداد ستين عامًا، وكان هدفها الأعم هو نقد وتحليل التعديلات العربية والإسلامية بهذه الترجمات، كما أن بعض هذه الدراسات قد ركزت على مجالات معرفية محددة كدراسة أبو النور حول علوم الدين الإسلامي، أو دراسة عزت الشامي حول اللغة العربية وآدابها، ودراسة السعيد داود حول التاريخ والجغرافيا، ودراسة سميرة خليل حول تاريخ مصر، ودراسة أحمد بسيوني حول التاريخ الإسلامي، وقد جاءت أغلب هذه الدراسات بشكل مقارنة بين الترجمات المعدلة لتصنيف ديوي العشري مع بعض نظم التصنيف الأخرى؛ وأشهرها تصنيف مكتبة الكونجرس. وقد تبين للباحث أن موضوع هذه الدراسة: "الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري بمكتبة الإسكندرية: دراسة تحليلية" جديد ولم يسبق دراسته.

## 2 - الترجمات العربية لتصنيف ديوي العشري:

### 0/2 تهييد:

يبدأ هذا المحور بإطلالة سريعة للتعريف بتصنيف ديوي العشري، ثم يقدم نبذة مختصرة حول الطبعة الثالثة والعشرين، وتنظيمها المادي، وخصائصها، وأهم التغييرات والتحديثات بها، ثم نظرة أخيرة في مستقبل النظام. ثم ينتقل الباحث ليقدم عرضاً تحليلياً لأهم الترجمات العربية المعدلة لتصنيف ديوي العشري، وأبرز عيوبها ومواطن الضعف بها.

### 1/2 تصنيف ديوي العشري:

يُعتبر تصنيف ديوي العشري أول نظام تصنيف للمكتبات، وأحد أقوى أدوات تنظيم المعرفة في العصر الحديث، والأكثر شهرة واستخداماً على مستوى العالم، تمت ترجمته لأكثر من 30 لغة، وتستخدمه أكثر من 200.000 مكتبة في 138 دولة، وهو الأوسع انتشاراً في المكتبات العربية<sup>(26)</sup>. تم تطويره وتحديثه على مدار قرن ونصف

**الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري**

تقريبًا فظهر منه 23 طبعة ورقية كاملة، صدرت الأولى عام 1876 في مجلد واحد، بينما صدرت الأخيرة عام 2011 في أربعة مجلدات. كما ظهر منه 15 طبعة ورقية موجزة، صدرت الأولى عام 1894 في مجلد واحد، وصدرت الأخيرة عام 2012 في مجلدين<sup>(27)</sup>. وقد أُتيح النظام لأول مرة في يناير 1993 في شكل جديد أطلق عليه ديوي الإلكتروني، وتم فيه اختزال الجداول الرئيسية، والقوائم المساعدة والكشاف النسبي والدليل الإرشادي، للطبعة العشرين على قرص مدمج CD-ROM وأُتيح لمستخدمي بيئة ويندوز Dewey For Windows<sup>(28)</sup>. ثم أُتيحت الطبعة 21 عام 1996 على قرص مدمج؛ بينما أُتيحت الطبعة 22 على الويب عام 2003 في إصدارتين اثنتين Web Dewey، وAbridged Web Dewey؛ وأخيرًا أُتيحت الطبعة 23 على الويب عام 2011 في إصدارتين Dewey II Web، وWeb Dewey II Abridged<sup>(29)</sup>.

وابتداءً من الطبعة 22 تم إجراء تحديثات قصيرة الأجل، وأخرى طويلة الأجل على النظام، وترسل معظم التحديثات قصيرة الأجل إلى المشتركين في النظام بصورة مستمرة، وذلك اعتمادًا على Web Dewey كأداة رئيسة في ذلك. وهناك تحديثات مختارة تجرى شهريًا تتضمن أرقامًا جديدةً، وتغييرات في النظام متاحة عبر الموقع [www.oclc.org/dewey](http://www.oclc.org/dewey). أما التحديثات طويلة الأجل فتجرى تزامنًا على الإصدارات الورقية وإصدارات الويب<sup>(30)</sup>.

## **2/2 الطبعة 23 من تصنيف ديوي العشري:**

### **1/2/2: نبذة مختصرة:**

- كان مقرراً لها أن تصدر في عام 2010، ولكن تأخرت لأكثر من عام، فظهرت في مايو 2011 بعد مضي 135 سنة من صدور الطبعة الأولى عام 1876<sup>(31)</sup>.

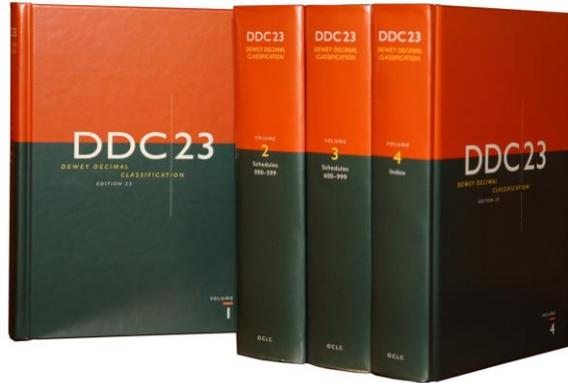
- هذه الطبعة مراجعة ومحدثة بما يكفل تغطية كاملة لعالم المعرفة وقت صدورها، وهي مكونة من أربعة مجلدات، وتتضمن العديد من الموضوعات الجديدة والتحديثات الهامة لحقول محددة، وأرقام جديدة تم معرفتها وتبليغها للمكتبات في جميع أنحاء العالم قبل إدخالها على النظام<sup>(32)</sup>.

د / السعيد داود علي داود

- هذه الطبعة من إفراز Web Dewey 2.0، وقد تم إعدادها باستخدام الجيل الرابع من ESS 4.0 الصادر في عام 2010 أثناء تطوير الطبعة، وهي أول طبعة تُعد اعتماداً على قاعدة بيانات النظام، والثانية التي يتم إعدادها في بيئة الويب.

- شارك في إعدادها العديد من الخبراء والمستخدمين من بلدان شتى، فرئيسة تحريرها هي السيدة كارولين كنت Ms Caroline Kent من المكتبة البريطانية. كما شارك للمرة الأولى عضو من جنوب أفريقيا (ولينا فان إيدن Welna van Eeden) وقائمة طويلة من المؤسسات والأفراد والجماعات الذين قدموا المشورة الخاصة بالتحديثات، وقد بلغ عددهم أربعة وثلاثون عضواً<sup>(33)</sup>.

- شهدت هذه الطبعة أقل التغييرات في الطبعات العشرة الأخيرة، وقد شهدت تحديداً بالجدول هنا وهناك. وقد جاءت سلسلة التغييرات في 18 صفحة (25- 42 بالمجلد الأول)<sup>(34)</sup>.



الشكل (1) الطبعة 23 الكاملة من تصنيف ديوي العشري

**2/2/2 التنظيم المادي:**

تتكون الطبعة 23 من تصنيف ديوي من أربعة مجلدات، وتسير على النحو الآتي:

**المجلد الأول Volume 1:**

- الملامح الجديدة في الطبعة 23.
- المقدمة: وتضم وصفاً للنظام، وكيفية استخدامه.

## الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

- المعجم: تعريفات مختصرة للمصطلحات في تصنيف ديوي العشري.
- كشاف: للمقدمة، والمعجم.
- الدليل الإرشادي: لتوضيح كيفية استخدام النظام، رتبت مادته حسب تسلسل الأرقام بالقوائم المساعدة والجداول الرئيسية، ويرد بعده ملحق يشرح السياسات المتبعة في تصنيف ديوي بمكتبة الكونجرس.
- القوائم المساعدة: وهي ستة قوائم إضافية تضم رموزاً تضاف إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسية لتوفير قدر أكبر من الدقة في عملية التصنيف.

### المجلد الثاني Volume 2:

- الخلاصات الثلاثة: وتمثل المستويات الرئيسية في تصنيف ديوي العشري.
- الجداول الرئيسية: أقسام المعرفة البشرية الرئيسية من 000 - 599

### المجلد الثالث Volume 3:

- الجداول الرئيسية: أقسام المعرفة الرئيسية من 600-999

### المجلد الرابع Volume 4:

- الكشاف النسبي: قائمة هجائية بالموضوعات المرتبطة بالعلوم التي تعالج في إطارها مرتبةً هجائياً تحت كل مدخل.

### 3/2/2 الخصائص والسمات:

- أما عن أهم خصائص وسمات الطبعة 23 من تصنيف ديوي:
- منقحة لتعكس التطورات الهائلة في المعرفة الإنسانية، مع العديد من الموضوعات الجديدة، والإضافات في المصطلحات، والتحديثات الهامة في مجالات موضوعية مختارة. الموضوعات الجديدة تشمل: الكنيسة الأرثوذكسية، والإسلام، والطعام، والملابس، والرسم، والفنون الزخرفية، والقانون، وعلوم الحاسب، والفترات التاريخية، والتصوير السينمائي، والتسجيل المرئي، والرياضة، والألعاب.
  - تتيح للمصنف إمكانيات تصنيف واسعة؛ حيث تحتوي على أكثر من 40 ألف رقم قائم بذاته يمكن تخصيصه في الجداول (شاملة بناء الأرقام)، وما يزيد على 12150 رقماً وجهياً (في القوائم الست وقوائم الإضافة الداخلية لمعالجة اللغات، والمناطق

الجغرافية، والمجموعات العرقية، والأنواع الأدبية)، وأكثر من مصطلح في الكشف النسبي.

- توسعات جغرافية هامة في القائمة المساعدة الثانية، ومخططات تصنيف الجغرافيا ليلائم الاستخدام العالمي، بالإضافة لمراعاة البعد الدولي في الموضوعات الخاصة بالتعليم<sup>(35)</sup>.

- تسند مراجعات، وتوسعات النظام إلى اتجاهات الإنتاج الفكري العالمي.  
- شهد النظام تهينة وتدويلاً لتلبية الاحتياجات التصنيفية لعدد كبير من البلدان، والثقافات.

- اكتسب أهمية إضافية في السنوات الأخيرة فلم يعد في الوقت الحاضر نظام تصنيف فقط؛ بل أداة لاستكشاف المصادر على الإنترنت، ومنتجاً من منتجات البيانات المرتبطة. بالإضافة لذلك، فإن مفرداته المجددة، والمنقحة بعناية، تجعله ملائماً للإتاحة الموضوعية بعدة لغات للمجموعات الرقمية في مشاريع الرقمنة التعاونية الكبرى مثل المكتبة الرقمية العالمية (WDL)<sup>(36)</sup>.

#### 4/2/2 أهم التغييرات والتحديثات :

اشتملت الطبعة 23 على كل التحديثات التي طرأت بعد الطبعة 22 عام 2003؛ لتعكس هذه الطبعة خريطة المعرفة البشرية كما هي اليوم، وهذه أهم التغييرات:  
أ. بعض التحديثات في القوائم الإضافية:

- المجموعات من الناس: لأسباب التداخل والخلط بين الرقمين (08-) الخاص بأنواع الأشخاص في ق1 (التقسيمات الموحدة) و(092-) الخاص بمعالجة الأشخاص، أحلت المجموعات من الناس في ق1 (08) وفي أي مكان آخر بالخطة محل أنواع الأشخاص، وحلت كذلك محل الجماعات الاجتماعية في 305.

- بعض التحديثات في ق2 (المناطق والأقطار الجغرافية) كحلول مصطلح التراجم محل مصطلح الأشخاص، وهناك توسعات هامة أساسية للمناطق الجغرافية في العالم القديم.

الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

- بعض التعديلات في ق 3 (الأدب والفنون).
- بعض اللغات في ق6 (اللغات) وما يقابلها في 400 و 800<sup>(37)</sup>.
- ب - بعض التحديثات في الجداول الرئيسية:
  - تحديث الأرقام 004 - 006 علم الحاسب، وتفصيلات متوازية في 025,4 نظم اختزان واسترجاع المعلومات، و 621,39 هندسة الحاسب؛ لتعكس التطورات الجارية.
  - تطوير مراجع وموسع لـ 160 و 513 المنطق، والمنطق الرمزي.
  - تحديثات في قسم الديانات 200 وبخاصة في أرقام 281.9 الكنيسة الأرثوذكسية و 297 الدين الإسلامي، وقد افرد له الباحث مبحثاً لاحقاً.
  - تعديلات في 155 علم النفس والتنمية.
  - تحديث في 300 - 390 العلوم الاجتماعية من أهمها:
  - مراجعات في العلوم السياسية 320 تتصل بالأيدلوجيات والحركات السياسية.
  - تحسينات هامة عديدة في قسم التعليم 370 من وجهة النظر الدولية، وخاصة فيما يتصل بمستويات التعليم، وأنواع المدارس، والتعليم الأساسي وسياسات التعليم.
  - التعديل والإضافة لبضعة لغات في 400 وما يقابلها في 800 وفي ق 6 (اللغات).
  - توسعات في 610 الطب والصحة.
  - تعديلات في 740-760 أشكال جديدة من فن الرسم والفنون المصورة (الجرافيك).
  - تغييرات في قسم التاريخ والجغرافيا 900 ، وتحديثات للفترات التاريخية في هذا القسم.
  - تم إجراء تغييرين هيكليين في النظام ليلائم العرض والاسترجاع الآلي، وسهولة الاستخدام، وهما: حذف الرؤوس المزدوجة، والامتدادات غير المتوازنة في الجداول الأساسية والإضافية<sup>(38)</sup>.

### 5/2/2 نظرات في مستقبل النظام:

تعكف لجنة تحرير تصنيف ديوي العشري بمكتبة الكونجرس على تطويره؛ ليمثل انعكاساً حقيقياً لاحتياجات مستخدمي المكتبات بالتواصل مع الخبراء من مستخدمي النظام في كافة أنحاء العالم، ومن الاتجاهات المستقبلية لتصنيف ديوي<sup>(39)</sup>:

- العمل على تدويل النظام والحد من تحيزه للثقافة الأنجلو ساكسونية أو التحيز للون الأبيض.

- مزيد من الدراسة لاستخدام النظام في قواعد البيانات عبر الإنترنت.

- السعي نحو جعله أكثر فعالية في OPACs.

- العمل على أن يكون أكثر فائدة بالنسبة للمستخدمين النهائيين.

- تحقيق كل من يجعله أكثر فعالية في تصنيف جميع المصنفات، والأعمال العلمية.

- السعي نحو بناء للنظام يلبي كافة الاحتياجات الدولية.

- أن يصبح النظام الأقوى بين نظم الوصول الموضوعي للبيئة الرقمية بالقرن 21<sup>(40)</sup>.

### 3/2 الترجمات العربية المعدلة لتصنيف ديوي العشري:

حظي تصنيف ديوي بالعشرات من الترجمات العربية، وقد تمت أول محاولة في عام 1929 بدار الكتب المصرية؛ حيث تمت ترجمة جداول النظام إلى اللغة العربية بعد أن أُجريت عليها التعديلات اللازمة، وفي عام 1939 تم تطوير الترجمة المعدلة للنظام من خلال لجنة بدار الكتب المصرية والذي أُطلق عليه في ذلك الوقت بالدستور. ثم تتابعت وتنوعت الترجمات متضمنة العديد من التعديلات في مجالات علوم الدين الإسلامي، واللغة العربية، والأدب العربي، والتاريخ العربي والإسلامي؛ لعدم كفاية الحيز الرقمي المخصص لها أو لغيرها من موضوعات الثقافة العربية والإسلامية، علاوة على العيوب الأخرى التي ظهرت عند استخدام النظام في المكتبات العربية، كالفصل بين موضوعات كانت تتطلب الجمع، مثل: اللغة العربية وآدابها. لهذا كانت الحاجة إلى إجراء التعديلات عليها من

الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري  
حذف، وإضافة، وتقديم، وتأخير؛ ليتلاءم النظام إلى حد كبير مع حاجات المكتبات  
العربية<sup>(41)</sup>.

### 1/3/2 أشهر الترجمات العربية<sup>(42)</sup> (43)؛

1. دليل الأعراب إلى تنسيق الكتب في المكاتب، يوسف أسعد داغر، 1947.
2. التقسيم العشري وتطبيقه في المكتبة العربية، خالد الحديدي، 1949.
3. أصول تنظيم المكتبات على طريقة ديوي العشري، نهاد عبد المجيد الناصري،  
1955.
4. موجز التصنيف العشري (جداول) محمود الشنيطي، أحمد كاش، ط1. 1960،  
ط2. 1970.
5. كشاف تصنيف المكتبات على نظام ديوي المعدل، على إمام عطية، 1962.
6. التصنيف: نظام ديوي العشري، مدحت كاظم، ط1 1968، ط2. 1979، ط3.  
1980.
7. التصنيف العشري العربي وفهارسه الهجائية، عبد الدايم أبو العطا الأنصاري،  
1968.
8. نظام ديوي العشري: الطبعة السابعة عشر، محمود الأخرس، ط1 1970، ط2  
1979.
9. جداول التصنيف العشري المعدل، قسم المكتبات العامة بإدارة المكتبات بوزارة  
التربية بالكويت. ط1. 1971، ط2. 1982.
10. تعديل تصنيف ديوي العشري للمكتبات العربية، عامر إبراهيم قندلجي، 1976.
11. التصنيف العشري: الجداول، فؤاد إسماعيل، ط1. 1977، ط2. 1979، ط3.  
1983، ط4. 1986.
12. الدليل المعدل في تصنيف الكتب العربية، حسين غيث، 1978.
13. تصنيف ديوي العشري، طبعة عربية معدلة، الإدارة العامة للمكتبات، المكتبة  
المركزية: الرياض، 1984.

14. الطبعة العربية الأولى لتصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي للطبعة الحادية عشر المختصرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1984.
15. الدليل العملي للتصنيف في المكتبات ومراكز التوثيق، إسماعيل الدباس، جميل شلبي، 1985.
16. تصنيف ديوي العشري (الجدول) معهد الإدارة العامة، قسم التوثيق والنشر: مسقط، 1988.
17. تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي. ط 20، يونس أحمد الخاروف، قاسم محمد الخالدي، ط 1. 1989، ط 2. 1994.
18. التصنيف العشري القياسي للمكتبات العامة والمدرسية، شعبان خليفة، محمد عوض العابدي، 1996.
19. تصنيف ديوي العشري: الطبعة 12 الموجزة، فؤاد إسماعيل، 1996.
20. تصنيف ديوي العشري: ط 12 المختصرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1997.
21. تصنيف ديوي العشري الموجز للمكتبات المدرسية: الجدول ، الكشافات، محمد عبد الله الشريف، 1998.
22. الوجيه في التصنيف العشري للمكتبات الصغيرة، محمد عوض العابدي، 1999.
23. الموسوعة في التصنيف العشري، محمد عوض العابدي، 2000.
24. التصنيف العشري للمكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تحليلية مقارنة وخطة قياسية، شعبان خليفة، 2002.
25. تصنيف ديوي العشري القياسي، محمد عوض العابدي، 2004.
26. التصنيف العشري: الطبعة الحادية والعشرون، طلعت فهمي خفاجي، 2007.
27. تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي: ترجمة عربية معدلة ومختصرة، عبد الجليل التميمي، 2007.

- الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري
28. تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي، الطبعة الثانية والعشرون، يونس أحمد الشوابكة، 2008.
29. تصنيف ديوي العشري القياسي، محمد عبد الجواد شريف، 2008.
30. الوسيط في التصنيف العشري القياسي طبقاً للطبعة 13، محمد عوض العايدي، 2009.
31. الموجز في تصنيف ديوي العشري للمكتبات الصغيرة والمدرسية، محمد عوض العايدي، 2009.
32. تصنيف الكتب في المكتبات المدرسية والعامية: الدليل العملي لتصنيف ديوي العشري مع الجداول الكاملة، فهيم مصطفى، 2009.
33. موسوعة التصنيف العشري، محمد عوض العايدي، 2010.
34. تصنيف ديوي العشري حسب الطبعة 21 المعدلة والمعربة، محمد عبد الجواد شريف، 2010.
35. تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي، الطبعة العشرون، يونس أحمد الخاروف، قاسم محمد الخالدي، ط 3 (2012).
36. ترجمة جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي: ترجمة عربية معدلة ومتوسطة للجداول الرئيسية والمساعدة والكشاف النسبي متوافقة مع الطبعة 23، 2014.
37. عمر فتحي، الدليل العملي القياسي لتصنيف ديوي العشري الطبعة 23، 2018.

### 3/3/2 العيوب وأوجه النقد:

- رغم تنوع الجهود العربية في ترجمة، وتعديل تصنيف ديوي العشري، إلا أنها قد واجهت العديد من أوجه النقد، والتي قام الباحث بجمعها، وتحليلها فيما يأتي:
1. أغلب الترجمات غير شرعية؛ أي أنها صدرت بدون ترخيص من مكتبة الكونجرس، والترجمة العربية الوحيدة الرسمية التي صدرت بأسلوب مؤسسي مرخص هي الترجمة العربية للطبعة الحادية عشرة المختصرة، والتي أصدرتها

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الكويت بالاتفاق مع مؤسسة فورست برس ناشر خطة تصنيف ديوي العشري عام 1984.
2. كانت الترجمات في أغلبها جهودًا فردية، ولم تلق القبول لدى أغلب المكتبيين على مستوى العالم العربي لذا ظل استعمال غالبيتها محصوراً في القطر العربي الذي صدرت فيه.
  3. ركزت الترجمات على نقل النص الأصلي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، مع إجراء تعديلات على عدد من الجداول؛ لاستيعاب الموضوعات العربية والإسلامية.
  4. كانت الترجمات غير مكتملة؛ حيث اقتصر على نقل معظم الجداول، وأهملت كثيراً من الشروح والإرشادات والتعليقات المهمة في توجيه المصنف.
  5. افتقار بعض الترجمات إلى الكشف الهجائي الذي يستعين به المصنف في عمله.
  6. وجود اختلاف وتباين في التعديلات التي تضمنتها هذه الترجمات، ومدى شمولها للموضوعات العربية والإسلامية؛ فبعض التعديلات تعطى تفصيلات جيدة لموضوعات، بينما لا تحظى موضوعات أخرى بنفس القدر من الشمول.
  7. عدم اتفاق القائمين على الترجمات وتعديلاتها على أرقام محددة لتمثيل الموضوعات العربية والإسلامية، والمثال الأبرز لذلك يظهر في تصنيفهم لعلوم الدين الإسلامي، فبعضهم يخصص لتلك العلوم الأرقام (210 – 219) وبعضهم يخصص لها الأرقام (210 – 260) والبعض الثالث يخصص لها الأرقام (210 – 280) .
  8. غالبية التعديلات كانت ذات صبغة محلية ضيقة، ولا تخدم الهدف الأكبر لمستخدمي نظام ديوي في البلاد العربية. فمثلاً معظم التعديلات المصرية مصرت التصنيف ولم تعربه، فأعطت جل اهتماماتها للقضايا والموضوعات المصرية وتاريخها.

## الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

9. كانت ترجمات موجزة أو شبه كاملة، وقد تمت بتصريف من الإيجاز أو الحذف خاصة في الرموز والمداخل والقوائم المساعدة، وكان منها ما بلغ درجة الاقتصار على الأرقام الثلاث الأولى.
10. افتقارها لوجود آلية للتحديث والتطوير بما يتواءم مع الطبقات الجديدة، والتغيير الحاصل في الإنتاج الفكري العربي.
11. وجود تشابه بين بعض الترجمات، وما تضمنته من تعديلات مما يدل على أن تعددها لم يكن ظاهرة تجديد بقدر ما هي محاكاة.
12. استخدامها للأرقام الهندية في الترميز مما يلغي التوحيد بين الفهارس العربية والفهارس الأجنبية في المكتبات العربية، كما لا يتيح استخدام بطاقات الفهرسة المطبوعة في العالم الغربي على الكتب الأجنبية المحتوية على موضوعات إسلامية.
13. افتقار أغلبها للكيفية والأسس التي اعتمدت عليها في الترجمة والتعديلات، بل اقتصرت على ذكر الأسلوب المتبع في التعديلات التي أجريت على الأقسام الخاصة بالعلوم العربية والإسلامية.
14. لم تلتزم بتقديم كل العناصر الواجب توافرها في المقدمة، مثل: معلومات عن القائمين على الترجمة، ودوافع الترجمة والتعديل والهدف منه، والأسس التي اتبعت في التعديل، وذكر تسلسل الطبعة ونوعها (رقم الطبعة، شاملة أم موجزة)، وعدد المداخل في الطبعة الأصلية بالمقارنة بعدد المداخل في الترجمة المعدلة، وشرح لكيف الاستخدام والتطبيق، وعدد المداخل بالكشاف، وطرق الترتيب والاستخدام...إلخ.
15. الافتقار للتوحيد الذي يتم على أساسه تخصيص الرقم في الخطة المعدلة؛ ليحل محل الرقم في الخطة الأصلية بعد معرفة عدم الحاجة إليه إما لأنه يخص موضوعاً لا يهتم المكتبة العربية أو كان الاهتمام ضئيلاً به، إلا أن حاجة الخطة المعدلة إلى الرقم تتطلبه.

16. عدم الاهتمام بالنواحي الشكلية؛ فالغلاف ورقي في أغلب الترجمات، بل وتم استخدام ورق من النوع الضعيف الذي لا يتحمل كثرة الاستخدام، وكذلك عدم استخدام الأبناط الثقيلة في المداخل الرئيسية.
17. لم يستفد معظم معدي الترجمات العربية من تجارب سابقهم سواء في عدد التعديلات أو مواضعها.

### 3 - الترجمة العربية الكاملة للطبعة 23 بمكتبة الإسكندرية

#### 0/3 تمهيد:

تناول الباحث في هذا المحور بالدراسة والتحليل الترجمة العربية الكاملة للطبعة 23 بمكتبة الإسكندرية من حيث رؤيتها، وأهدافها، ومسئوليتها الفكرية، والدعم المالي لها، وتنظيمها المادي، ومرآحها، وأسباب تأخرها، وعملية طباعتها، ومرآحها، وتحدياتها، والتوسعات الخاصة بعلوم الدين الإسلامي، والسمات والملاح التي تفردت بها عن غيرها، والأسس والمبادئ اللغوية الحاكمة لها، وأهم إشكالياتها، وكيفية التغلب عليها، ومراجعتها، وتحديثها، والكشاف النسبي الخاص بها، وأخيراً المآخذ والعيوب التي توصل إليها الباحث.

#### 1/3 الرؤية:

سعت مكتبة الإسكندرية من وراء الترجمة الكاملة للطبعة 23 من تصنيف ديوي العشري إلى تحقيق الرؤية الآتية:

- أن تحقق قراءة النص العربي الفهم الموازي لقراءة النص الإنجليزي بدون تعديلات.

- عدم المساس بدلالات النص الأصلي - وليست نقلاً حرفياً من الترجمات السابقة.

- يكون الكشاف النسبي - ثنائي اللغة Bilingual لأسماء المناطق الجغرافية، والأسماء العلمية.

- 
- الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري**
- إعداد قائمة برموز صوتية لنقحرة الأسماء المكتوبة بحروف لاتينية إلى العربية في مقدمة الترجمة.
  - تجميع المفردات والمصطلحات العربية، ومعانيها ودلالاتها في قوائم لكل المجالات للاستفادة منها - كمنز لغوي - كمنتج مستخلص من ترجمة مفردات ومصطلحات المجلدات الثلاثة لتصنيف ديوي (44) (45).

### 2/3 الأهداف :

- كما سعت مكتبة الإسكندرية من وراء هذه الترجمة أن تحقق الأهداف التالية:
- مواكبة أحدث طبقات النظام، وما اشتملت عليه من تطورات في علوم المعرفة.
- تقديم ترجمة كاملة دون أي إسقاطات بالجدول، أو القوائم المساعدة، أو الكشف لأول مرة عربياً.
- تقديم ترجمة مؤسسية معتمدة، ومرخصة من قبل مكتبة الكونجرس.
- الاحتفاظ بخصائص الطبعة الأصلية من حيث علامات الترقيم، والمؤثرات الخاصة للخطوط.
- اعتماد الأرقام العربية بها لضمان الاتساق الكامل مع الطبعة الأصلية<sup>(46)</sup>.

### 3/3 المسئولية الفكرية والدعم المالي :

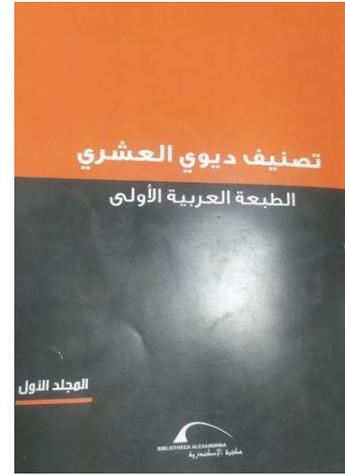
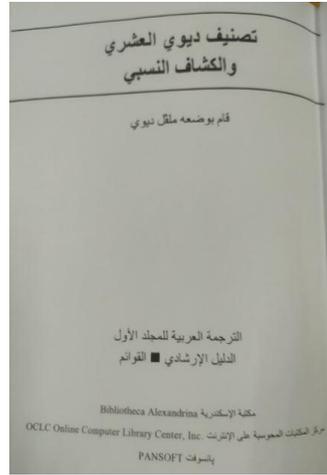
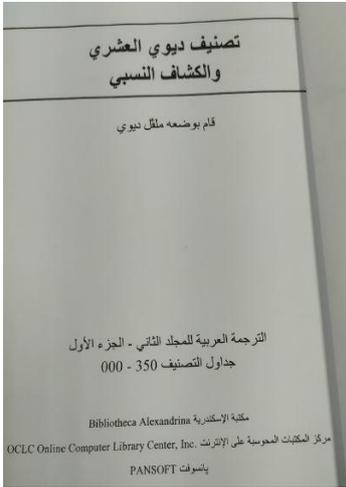
- **الناشر:** تعتبر مكتبة الإسكندرية هي المالك والناشر الأصيل للترجمة العربية الكاملة للطبعة 23 من تصنيف ديوي العشري، وقطاع المكتبات بها هو القطاع الأوسع المسئول عن متابعة الشق الإداري والمالي والقانوني، وكل ما يخص المشروع من خدمات مقدمة من قطاعات أخرى بالمكتبة تساعد على تيسر مهام المشروعات - وبالأخص قطاعات ذات صلة مثل: قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة النشر. هذا وقد كوّن قطاع المكتبات فريقاً متكاملًا من المترجمين واللغويين والمراجعين المكتبيين والمتخصصين في شتى المجالات المعرفية.
- **الدعم المالي:** مصدره التمويل الكريم لمشروع مرصد المعرفة العربي من قبل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي<sup>(47)</sup>.

د / السعيد داود علي داود

- مسئولية الطباعة: المؤسسة الألمانية بانسوفت PANSOFT، المعتمدة من الناشر OCLC، هي الجهة المسؤولة عن الطباعة على النظام الدولي لترجمة تصنيف ديوي العشري، والتي يسرت على مكتبة الإسكندرية تحديات طباعة الترجمة العربية، وما زال التعاون مستمر لتيسير أمور الطباعة للمجلد الرابع، والمراجعة التقنية للطباعة النهائية للمجلدات الأول والثاني والثالث<sup>(48)</sup>.

#### 4/3 التنظيم المادي<sup>(49)</sup>؛

- **المجلد الأول:** ويحتوي هذا المجلد على نفس مكونات المجلد الأول من الطبعة الأجنبية تقريباً.
- **المجلد الثاني:** ويتكون من جزأين هما:
  - الجزء الأول: الجداول (000 - 350).
  - الجزء الثاني: الجداول (351 - 599).
- **المجلد الثالث:** ويتكون من جزأين هما:
  - الجزء الأول: الجداول (600 - 699).
  - الجزء الثاني: الجداول (700 - 999).



## الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

### تصنيف ديوي العشري والكشف النسبي

قام بوضعه ملقل ديوي

### تصنيف ديوي العشري والكشف النسبي

قام بوضعه ملقل ديوي

### تصنيف ديوي العشري والكشف النسبي

قام بوضعه ملقل ديوي

الترجمة العربية للمجلد الثالث - الجزء الثاني جداول التصنيف 700 - 999	الترجمة العربية للمجلد الثالث - الجزء الأول جداول التصنيف 600 - 699	الترجمة العربية للمجلد الثاني - الجزء الثاني جداول التصنيف 351 - 599
مكتبة الإسكندرية Bibliotheca Alexandrina مركز المكتبات الحوسبية على الإنترنت OCLC Online Computer Library Center, Inc. بانسوفت PANSOFT	مكتبة الإسكندرية Bibliotheca Alexandrina مركز المكتبات الحوسبية على الإنترنت OCLC Online Computer Library Center, Inc. بانسوفت PANSOFT	مكتبة الإسكندرية Bibliotheca Alexandrina مركز المكتبات الحوسبية على الإنترنت OCLC Online Computer Library Center, Inc. بانسوفت PANSOFT

## شكل (2) صور أغلفة وصفحات العناوين الخاصة بالترجمة

### أهم ملاحظات الباحث حول التنظيم المادي للترجمة:

- تم توزيع الجداول الرئيسية في أربعة أجزاء منفصلة، وليست بمجلدين كما في الطبعة الأصلية.
- ترجمة العنصر (كيفية ترتيب الطبعة 23) تمت حرفياً كما في الأصل، ولم يتم تعديل الترتيب بما يتوافق مع ترتيب العناصر والمحتويات في الترجمة موضوع الدراسة.
- عدم وجود ترقيم للصفحات الأولى: حيث بدأ المجلد الأول بمقدمة مختصرة، ثم أسماء المترجمين والمراجعين، والمدخلين وغير ذلك (26 صفحة بلا ترقيم)، والأمر نفسه تكرر؛ حيث لا يوجد ترقيم لصفحات مسرد المصطلحات (16 صفحة بلا ترقيم).
- عدم ترجمة السمات الجديدة التي تصف ما تم تحديثه بالطبعة 22، وتضمينه في الطبعة 23.
- ترقيم صفحات الدليل الإرشادي في ترقيم مستقل، وقد شغلت التعليمات والإرشادات الخاصة بالقوائم المساعدة 35 صفحة، بينما جاءت التعليمات

- والإرشادات الخاصة بالجداول الرئيسية ابتداءً من صفحة 36 وحتى نهاية الدليل في ترقيم منفصل.
- القوائم المساعدة: تبدأ بترقيم جديد من صفحة 1 إلى نهاية المجلد الأول صفحة 611 ، وتحتوي على بعض الأخطاء في العناوين، مثل: التقسيمات الفرعية لأعمال من إنتاج مؤلف واحد أو (عنهم) والصواب: (عنه) وهو خطأ مكرر.
  - بدأ المجلد 2 الخاص بالجداول الرئيسية (000 - 350) بالخلاصات بترقيم مستقل (v - xvi).
  - انتهاء المجلد 2 عند الرقم 350 وهو بداية لشعبة الإدارة، وكان الأوجب الوقوف عند نهاية القانون في 349.
  - تضمن المجلد 2 التوسعات في علوم الدين الإسلامي تحت تفريعات الرقم 297 (ص 324 - ص 354)، وهي التوسعات المعتمدة من قبل مكتبة الكونجرس، والتي تضمنتها الطبعة الأصلية.
  - بدأ المجلد 3 الخاص بالجداول الرئيسية (351 - 599) بالصفحة 697 بالإدارة والعلوم العسكرية 351 وينتهي مع نهاية العلوم البحتة 599.
  - جاءت اللغة العربية تحت رقم 492.7 المتفرع من اللغات الأفروآسيوية 492، بلا تغيير أو تعديل.
  - جاءت الجداول الخاصة بالعلوم البحتة، والرياضيات في المجلد الثالث مع العلوم الاجتماعية واللغات، بينما جاءت جداول العلوم التطبيقية بالمجلد الرابع وحدها في توزيع غريب لم تشهد أيًا من الطباعات الأصلية أو الترجمات العربية.
  - جاءت جداول الفنون، والآداب، والتاريخ، والجغرافيا بالمجلد الخامس.

### 5/3 مراحل الترجمة:

مرت الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من خطة تصنيف ديوي بالعديد من المراحل، وتحفظ إدارة المشروع - كنوع من التوثيق - على عينات ورقية، ووثائق توضح جميع المراحل التي مرت بها الترجمة والطباعة ابتداءً من 2009 إلى 2021،

- الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري والطبعة الأولى (المسودة الأولى)، والطبعات الثلاثة المنقحة للطبعة الأولى. أما عن أهم مراحل مشروع الترجمة فيمكن توضيحها فيما يأتي:
- التعاقد مع الجهة الناشرة OCLC في عام 2009.
  - الترجمة العربية للنسخة 22 من تصنيف ديوي العشري من 2009 وحتى 2012.
  - الترجمة العربية للنسخة 23 من تصنيف ديوي العشري من 2013 وحتى 2016.
  - مراجعة الترجمة العربية للنسخة 23 من تصنيف ديوي العشري من 2016 وحتى 2018.
  - الإدخال للطباعة على نظام بانسوفت (PANSOFT) الدولي ابتداء من فبراير 2018.
  - إصدار الطبعة الأولى لترجمة المجلد الأول في أغسطس 2019، والتي أُعلنَ عنها بمؤتمر الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات - الإفلا IFLA باليونان 2019.
  - إصدار الطبعة الأولى لترجمة المجلدين الثاني والثالث مع طبعة منقحة للمجلد الأول في أكتوبر 2019، وقد أُعلنَ عن ذلك بمؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI بتونس 2019.
  - إصدار الطبعة (التمهيدية) المحدثة والمنقحة لترجمة المجلدات الثلاثة في ديسمبر 2020.
  - صدور الطبعة الأولى المحدثة والمنقحة من ترجمة المجلدات الثلاثة في مايو 2021، والتي تضمنت كل تحديثات الطبعة 23 الأصلية منذ ظهورها في 2011 وحتى مارس 2019، وقد تمت إتاحتها خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب في صيف عام 2021.
  - المجلد الرابع الكشاف النسبي: تحت الإدخال والتحديث على نظام بانسوفت الدولي<sup>(50)</sup>.

### 1/5/3 التعاقد مع الجهة الناشرة OCLC؛

تم إبرام عقد بين الجهة الناشرة OCLC ومكتبة الإسكندرية لترجمة الطبعة 22 لتصنيف ديوي العشري عام 2009 بتمويل من الصندوق العربي للإيماء الاقتصادي والاجتماعي، وكان موضوع العقد المُبرم الترجمة الكاملة للطبعة 22 ، وقد نص التعاقد على بعض الشروط ومنها:

- 1- الانتهاء من الترجمة الكاملة للطبعة 22 بدون تعديلات.
- 2- ترجمة التوسعات والتحديثات للطبعة 22 وقت إرسالها من قبل OCLC.
- 3- الفترة الزمنية المتفق عليها للترجمة أربع سنوات.

### 2/5/3 مرحلة الترجمة للطبعة 22؛

#### - إجراءات تمهيدية:

- أ- التعرف على مجمل النص المصدر، ودراسة معظم ما كُتِبَ عنه، وخاصة عن ترجماته العربية.
- ب- الأسئلة والمناقشة بين المترجمين والمتخصصين في مجال المكتبات بمكتبة الإسكندرية وخارجها.
- ج- التوجيه من المتخصصين للمترجمين Orientation.
- د- تحديد نوع وخصائص النص المصدر في مجمله.

#### - إجراءات خاصة بالمفردات والمصطلحات:

- البحث عن المفردات والمصطلحات المقابلة لمفردات، ومصطلحات النص المصدر.
- انتقاء المفردات والمصطلحات الأنسب من مجموع المفردات والمصطلحات المقابلة.
- توحيد المفردات والمصطلحات بصفة عامة والمتعلقة بمجالات معرفية محددة .
- تفكيك تركيبات النص إلى (جمل - عبارات - تبصرات - رتب).
- اختيار مقابل تركيبتي متفق عليه، وتوحيده بين المترجمين داخل المكتبة وخارجها.

### الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

- تقسيم النص المصدر إلى أجزاء بأرقام محددة لمجالات تصنيف ديوي العشري، وإرسالها في ملفات WORD منقولة من ملفات OCLC إلى فئتين من المترجمين:
  - متخصصون في مجالات محددة: الدين المسيحي، العلوم الطبيعية والرياضيات، مجالات الطب، الفنون الجميلة، التاريخ.
  - متخصصون في الترجمة والتحرير: بقية المجالات وتوجيهات محددة. وهؤلاء قد تم التعاقد معهم خصيصاً لتلك المهمة.
- إجراءات تنفيذية للترجمة:
  - ترجمة أجزاء محددة، ومن ثم تجميعها في نص مترجم واحد كامل، ومراجعتها وتنسيقها؛ لتضاهي في الشكل النص الأصلي.
  - توحيد المفردات والعبارات للنص المترجم.
  - مراجعة المترجم tasks self revision للأجزاء التي قام بترجمتها، بعد توحيد المفردات والعبارات.
  - مراجعة المترجم tasks revision translation Intra لأجزاء محددة ترجمها آخرون، بعد توحيد المفردات والعبارات.
  - تمت الترجمة والمراجعة الأولية للنسخة 22 في الفترة الزمنية من مارس 2009 إلى 2012.
  - المراجعة الأولية من متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات من داخل المكتبة ومن خارجها.
  - مناقشة ودراسة ملاحظات المراجعين، من داخل المكتبة وخارجها، وتمت التصويبات.

### 3/5/3 التحول إلى ترجمة الطبعة 23 وأهم الإجراءات.

- وقد تمت في تلك المرحلة الإجراءات الآتية:
  - مقارنة النص بين الطبعتين 22 و 23.
  - عمل قائمة بالتغييرات بينهما ورقبياً ويدوياً.
  - الترجمة والمراجعة الأولية للطبعة 23 في الفترة الزمنية من 2013 إلى 2016.

- المراجعة من متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات من داخل المكتبة ومن خارجها.
- مناقشة ودراسة ملاحظات المراجعين، من داخل المكتبة وخارجها، وتمت التصويبات<sup>(51)</sup>.

### 6/3 أسباب تأخر ظهور الترجمة:

تأثرت سرعة إنجاز المهام المطلوبة بالعديد من الأسباب الإدارية والتقنية التالية:

#### (أ) أسباب إدارية:

- تغيير القائمين على إدارة المشروع مما أثر على منهجية العمل المسبق تخطيطه وتجهيزه.
- تناقص أعداد المترجمين والمحريين التقنيين، على مراحل المشروع، داخل المكتبة وخارجها.
- ندرة المترجمين والمحريين التقنيين من المتدربين على أنظمة الترجمة الحديثة بمساعدة الحاسب، والذين يستطيعون التعامل الجيد عليها لتيسير وسرعة إتمام عمليات الترجمة، والمراجعة، والطباعة.

#### (ب) أسباب تقنية وفنية:

- ❖ عندما تم تقسيم النص الأصلي إلكترونيًا على ملفات Word وتُرجمت على نفس الملفات، اكتُشف بعد مراحل عديدة من إدخال الترجمة عليها، أنها Erroneous Files وغير صالحة لكتابة وتحقيق ترجمة بطريقة صحيحة أو آمنة، خاصة في الأجزاء التي وردت فيها حروف لاتينية تُكتب بشكل معين و Hidden Tables أعاققت إدخال ترجمة هذه الأجزاء.
- ❖ فقد الملفات المترجمة ولزوم إعادة كتابتها لعدم وجود آلية حفظ أرشيفي أو Back-up خاص بالمشروع لاسترجاع ما فقد من ملفات.
- ❖ عدم انتظام شبكة الإنترنت، مما أدى إلى البطء الشديد في عمليات البحث المطلوبة للترجمة.

### الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

- ❖ الترجمة خارج النظام الأمثل بانسوفت Pansoft المحدد من جهة الناشر OCLC لترجمة النظام.
- ❖ الترجمة بدون إتاحة وسائل إلكترونية مساعدة مثل الـ Tools CAT والـ publishing Desktop.
- ❖ المراجعة الورقية للمراجعين المتخصصين في المكتبات داخل المكتبة وخارجها.
- ❖ المقارنة الورقية بين النسختين 22 و 23 لاستخراج الاختلافات النصية بينهما.
- ❖ محاولات للطباعة الداخلية printing in-house<sup>(52)</sup>.

### (ج) ضخامة حجم المشروع:

وهذه الأرقام والإحصاءات الخاصة بكل التسجيلات بالطبعة 23 من تصنيف ديوي العشري وتحديثاتها، من موقع الويب ديوي، وهي أرقام وإحصاءات خاصة ببانسوفت الجهة الرسمية المسئولة عن طباعة الترجمات الدولية الرسمية، والتي تدل على حجم الجهود التي بُذلت من أجل إنجاز هذا المشروع بالغ الضخامة، انظر الجدول (1).

جدول (1) كل التسجيلات بالطبعة 23 وتحديثاتها<sup>(53)</sup>

الإحصاء داخل النظام	عنوان البيان
57408	جداول التصنيف + القوائم
46792	جداول التصنيف
30084	التسجيلات غير المبنية
16708	التسجيلات المبنية
10616	القوائم
9917	التسجيلات غير المبنية
699	التسجيلات المبنية
1961	القوائم الداخلية
1879	القوائم الداخلية الواردة في جداول التصنيف

82		القوائم الداخلية الواردة في القوائم
365		الدليل الإرشادي
9		القوائم الداخلية الموجودة في الدليل الإرشادي
105532		تسجيلات الكشاف النسبي
442		الملخصات
430		الملخصات الداخلية
12		الملخصات الخارجية

### 7/3 الطباعة على نظام بانسوفت Pansoft وتحدياتها:

كان من بنود التعاقد الخاص بالترجمة أن تتم الطباعة على نظام بانسوفت (Pansoft) الدولي (الجهة الألمانية)، والذي:

- 1) يتيح نظام دولي لترجمة تصنيف ديوي العشري، وهي الجهة الوحيدة المعتمدة من قبل الناشر لطباعة ترجمات النظام بلغات مختلفة: (الفرنسية، والنرويجية، والفيتنامية، والإندونيسية، والألمانية).
- 2) الطبعة العربية هي أول ترجمة للغة تُكتب من اليمين إلى اليسار يتم إدخالها على نظام بانسوفت الدولي لترجمة تصنيف ديوي العشري.
- 3) يشتمل على خصائص برامج النشر المكتبي، وغيرها من خصائص برامج الترجمة بمساعدة الحاسب.
- 4) يسهل إدخال الترجمة بتحديد رقم ديوي في الصفحة المخصصة للترجمة .Screen Translations
- 5) التعامل مع طباعة السياقات التي تم فيها الاحتفاظ باللغة الإنجليزية بجانب الترجمة العربية، وكذا التعامل مع بعض الفنيات الأخرى مثل الفنيات الخاصة بطباعة الـ Headers وطباعة الرسوم البيانية Flow Charts وطباعة الـ Footnotes.

وقد مرت الطباعة بالمراحل التالية:

- المرحلة التحضيرية الأولى للطباعة Testing.
- تدريب المدخلين من المترجمين والمتطوعين على إدخال الترجمة العربية الموجودة فعليًا على ملفات Word على نظام بانسوفت.
- البدء في الإدخال في شهر مارس 2019 والانتهاء من كامل الإدخال للمجلد الأول والمجلد الثاني والمجلد الثالث في ديسمبر 2019.

أما عن أهم تحديات الطباعة:

وافقت بانسوفت Pansoft على أن يكون سيرفر الترجمة والطباعة بمكتبة الإسكندرية وليس لديها كما هو متعارف عليه مع مسؤولي مشروعات الترجمات إلى لغات أخرى، مما أدى إلى التحديات الآتية:

- 1) عدم حفظ الترجمة بعد إدخالها.
- 2) عدم طباعة علامة النجمة المرتبطة بالحواشي السفلية لعدم وجود كود النظام الخاص بها.
- 3) عدم طباعة علامة الترقيم الفاصلة في مكانها الصحيح.
- 4) عدم طباعة المسافة بين الكلمة والفاصلة التي تليها، وذلك في بعض السياقات.
- 5) عدم الطباعة بصورة يظهر فيها الاتساق وتطابق التنسيق مع النص المصدر.
- 6) عدم طباعة الـ Headers حيث كانت تظهر مكتوبة من جهة اليسار وليست من جهة الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار.
- 7) وقد ساعدت الجهة الألمانية بانسوفت Pansoft في تقديم الحلول التقنية لكل ما سبق.

ومن التحديات الجاري التغلب عليها:

- 1) طباعة الخط الموجود تحت بعض الأرقام Underlining وأداة الربط الواو، وذلك في سياقات خاصة بالدليل الإرشادي.
- 2) الطباعة الصحيحة للأرقام كما وردت بنفس طريقة كتابتها في النص المصدر، وذلك في سياقين وردا فقط في تحديثات الدليل الإرشادي.

- (3) الطباعة الصحيحة للحواشي السفلية Footnotes.
- (4) الاحتفاظ بثنائية اللغة Bilingual في المجلد الرابع "الكشاف النسبي".
- (5) حفظ الترجمة بعد إدخالها في الأماكن المحددة لإحالات انظر الواردة في "الكشاف النسبي" (54).

### 8/3 التوسعات في علوم الدين الإسلامي بالطبعتين الأصلية والمترجمة:

لم تتضمن الترجمة العربية الكاملة للطبعة 23 موضوع الدراسة أية تعديلات على الطبعة الأصلية في موضوعات الهويتين العربية والإسلامية: (اللغة العربية أو الأدب العربي أو التاريخ... إلخ). ولكن تجدر الإشارة إلى وجود توسعات وتعديلات خاصة بعلوم الدين الإسلامي بالطبعة الأجنبية الأصلية تحت رقم 279 وتقريراته تضمنتها الترجمة (55)، وهذه أهم ملاحظات الباحث حولها:

- اشتملت الطبعة الأصلية وترجمتها العربية الكاملة على توسعات بمخططات تصنيف الدين الإسلامي 8-297.1، تم التخطيط بعناية لتوسعات هامة في عدة مخططات تصنيف إسلامية وتطويرها بواسطة فريق عمل بمكتبة الإسكندرية، وتقديم مقترح بها إلى لجنة سياسة تحرير ديوي، ثم تم إعدادها في الشكل النهائي المناسب، وتضمينها في الطبعة الإنجليزية، من خلال عملية ضمت نقاشات مع المجتمع الإسلامي المستخدم لتصنيف ديوي العشري على مستوى العالم.
- اشتملت هذه التوسعات الفترات التاريخية للإسلام، والحديث، والقرآن (الفئة التصنيفية 8-297.1 الخاصة بالإسلام)، وقد تم تضمينها في الطبعة الثالثة والعشرين من النظام. كما تبع ذلك توسعات أخرى في نفس الفئة التصنيفية 8-297.1، أدرجت في ويب ديوي.
- بالإضافة إلى بنود تصنيف خاصة بالشريعة الإسلامية أدرجت تحت القانون، منها مدارس القانون والزواج في الإسلام في فئة تصنيف 59.340،

- الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري**
- والأنماط العامة في 342-347 على الترتيب، وهناك تخطيط لتوسعات جديدة لتضمينها تبعاً في التحديثات المتتالية لويب ديوي.
- خضعت لمراجعة وتدقيق خبراء المكتبات؛ لضمان وضوح التعليمات، وسهولة القراءة، كما خضعت لمراجعة وتدقيق الأخصائيين الموضوعيين في شتى مجالات المعرفة؛ لضمان دقة المصطلحات المتخصصة.
  - تمت ترجمة توسعات الدين الإسلامي التي تم التوافق عليها، وكتابتها كنص مصدر باللغة العربية في مكتبة الإسكندرية إلى اللغة الإنجليزية وفقاً لبنية أرقام تقسيمات ديوي العشري الموحدة، وفي تسلسلها تحت رقم 297 "الإسلام، البابية، العقيدة البهائية". وهو ما يخالف كل الموضوع (الترقيم) في كل الترجمات العربية المعدلة السابقة.

**جدول (2) قائمة بتوسعات الدين الإسلامي بالطبعتين الأصلية والمترجمة:**

الرقم	العنوان	المجال
297.14	Fiqh (Islamic Jurisprudence)	الفقه
297.122	Quran and Sciences of the Quran	القرآن وعلوم القرآن
297.124	Hadith Sciences and terminology	علوم الحديث والمصطلحات
297.26	Islam and secular disciplines	الإسلام والمجالات المعرفية العلمانية
297.27	Islam and social sciences	الإسلام والعلوم الاجتماعية
297.6	Islamic leaders and organizations	القادة المسلمين والمنظمات
297.8	Islamic sects and doctrines	الطوائف والعقائد الإسلامية

**9/3 السمات والملاح التي تفردت بها هذه الترجمة عن غيرها:**

من خلال الدراسة التحليلية للترجمة<sup>(56)</sup> موضوع الدراسة، والمقابلات الشخصية<sup>(57)</sup> استخلص الباحث أهم ما تفردت به من سمات وملاح عن كل الترجمات العربية السابقة فيما يأتي:

(1) أول ترجمة عربية كاملة للطبعة الإنجليزية 23 وتحديثاتها حتى مارس 2019 بدون أي إسقاطات لمخططات التصنيف في الجداول أو القوائم.

- 2) تحتوي على توسعات بمخططات الدين الإسلامي 8-297.1 ، والبنود التصنيفية الخاصة به بمخططات تصنيف القانون في 340.59 و 342-347، ملبيةً احتياجات التصنيف العربية والإسلامية.
- 3) خضوعها لمراجعة وتدقيق خبراء المكتبات؛ لضمان وضوح التعليمات الأخصائيين وسهولة القراءة، وكذلك خضوعها لمراجعة وتدقيق الأخصائيين الموضوعيين في شتى مجالات المعرفة؛ لضمان دقة المصطلحات المتخصصة.
- 4) مراجعة المفردات بالكامل ومجددة عن طريق استخدام أحدث المعاجم في جميع المجالات الموضوعية، وذلك لدعم وظائف ديوي الجديدة كأداة استكشاف عبر الإنترنت ومنتج للبيانات المرتبطة.
- 5) شاملة وموثقة للمصطلحات وأسمائها العلمية للأقسام الرئيسية العشرة لتصنيف ديوي العشري.
- 6) تعكس تطابقاً مع الطبعة الأصلية في التنسيق والمسافات البادئة والحواشي، كما تحتفظ بالخصائص الطباعية للطبعة الأصلية من حيث علامات الترقيم والمؤثرات الخاصة للخطوط.
- 7) أول ترجمة تعتمد الأرقام العربية بدلاً من الهندية؛ لضمان الاتساق الكامل مع الطبعة الأصلية، وتحقيق مفهوم نظام تنظيم المعرفة فائق الهيكلية.
- 8) ترجمة مؤسسية مرخصة ومعتمدة من مكتبة الكونجرس.
- 9) مستخرجه من نظام بانسوفت الدولي، باتفاقية بين مكتبة الإسكندرية وOCLC.
- 10) أول ترجمة تكتب حروفها بلغة سامية (تكتب من اليمين إلى اليسار).
- 11) أول ترجمة متسقة مع الطبعة الإنجليزية لتصنيف ديوي بتقسيماته الموحدة بترتيب تسلسلي.
- 12) أول ترجمة تكتب باللغة العربية المعاصرة وتتويعاتها المصرية.
- 13) أول ترجمة تعكس المنظور اللغوي، والاجتماعي، والتاريخي، والثقافي للنصيين: الأصلي والمترجم.

- 1) اختيار المستوى اللغوي المعياري الحديث Modern Standard Arabic (MSA) بتتويعته المصرية، والذي يعني أنه في حالة وجود أكثر من مفردة أو مصطلح في اللغة العربية يوازي المعنى المقصود في اللغة الإنجليزية، تُختار المفردة أو المصطلح الأقرب إلى التنويع المصرية الحديثة.
- 2) في حالة عدم وجود مفردة أو مصطلح في اللغة العربية يوازي المعنى المقصود في اللغة الإنجليزية، تم وضع المفردة، أو المصطلح الأجنبي بجانب المفردة، أو المصطلح العربي الأقرب إلى المعنى.
- 3) في حالة عدم وجود مفردة أو مصطلح عربي يوازي المعنى المقصود كلياً في اللغة الإنجليزية، تُختار أكثر من مفردة أو مصطلح، ويوضع بينهما علامة / ليفي بالمعنى الإنجليزي المقصود بطريقة أكثر شمولية.
- 4) توحيد المفردات والمصطلحات في مجال المكتبات في كامل الترجمة.
- 5) توحيد المفردات الأكثر شيوعاً في المجالات المعرفية إلا في بعض الحالات عندما يتغير معنى المفردة المُختارة أو المصطلح المُختار من مجال علمي إلى مجال آخر.
- 6) عدم المساس بأرقام ديوي المسلسلة في النص الأصلي - في الهوامش أو في المتن - وتركها كما تُقرأ (من الشمال إلى اليمين) حتى لو كانت لفترات زمنية محددة داخل المتن، لمرعاة أهمية تسلسلها في النص المترجم، ولتسهيل طباعتها على نظام بانسوفت الدولي، ورجوعاً إلى أنها في الأصل أرقاماً عربية.
- 7) نقل علامات الترقيم في النص الأصلي بكل دقة كما وردت إلى النص العربي، متسقاً مع نوعية أسلوب التعليمات الإرشادية، مخالفاً لأسلوب السرد في اللغة العربية، الذي يفضل كتابة حرف العطف "الواو" بعد الفاصلة كعلامة ترقيم.
- 8) إدخال علامة / Slash التي لم تستعمل إطلاقاً في النص الإنجليزي، وذلك للفرقة بين المفردات أو المصطلحات المكتملة للمعنى المقابل في الترجمة، سواء أكان ذلك لمفردات عربية أم في حالات الاحتفاظ بثنائيات اللغة.

(9) التزم المترجمون بمقابلة التنسيق الشكلي لنص الترجمة بالنص الأصلي؛ لأهميته في الترتيب التسلسلي للترتيب بكل دقة (58).

### 10/3 إشكاليات الترجمة وكيفية التغلب عليها (59)؛

1 = عدم وجود مصطلح مكافئ: أي لا يوجد مقابل في اللغة العربية للمفردة أو المصطلح الإنجليزي.

**الحل الأول:** استخدام النقحرة، وهي تمثيل نطق حروف الكلمة الإنجليزية باستخدام حروف اللغة العربية، مع الاحتفاظ بالمصطلح مكتوبًا بحروف اللغة الإنجليزية بجوار المفردة المنقحرة.

**مثال:** Including clip spot, lappet, Schiffli, swivel (dotted swiss) embroidery

وتشمل أنواعًا من التطريز مثل: كليب سيوت clip spot، لابيت lappet، شيفلي Schiffli، سويفل swivel (السويسري المرقط dotted swiss).

Examples of Occurrence in Dewey <sup>1</sup>	Source Text	Target Text (Arabic)
370 Education	371.85 Greek-letter societies	جمعيات للأندية الطلابية تستخدم أسماء يونانية خاصة بالجامعات الأمريكية Greek-letter societies
630 Agriculture and related technologies	636.48 Non-European breeds of swine 636.482 Poland China swine 636.483 Duroc-Jersey swine 636.484 American breeds Including Cheshire, Chester White, Hampshire, Victoria swine For Poland China swine, see 636.482; for Duroc-Jersey swine, see 636.483	2 48 سلالات الخنزير غير الأوروبية 482 خنزير Poland China 483 خنزير Duroc-Jersey 484 السلالات الأمريكية وتشمل خنزير Chester، Cheshire، Victoria، Hampshire، White Poland China، فيما يتعلق بخنزير النظر 636.482؛ فيما يتعلق بخنزير Duroc-Jersey، النظر 636.483
670 Manufacturing	677.77 Including clip spot, lappet, Schiffli, swivel (dotted swiss) embroidery	وتشمل أنواع من التطريز مثل: الكليب سيوت، اللابيت، والشيفلي، والسويفل (والنقط السويسري)

### شكل (3) استخدام مفردة منقحرة مع الاحتفاظ بالمصطلح الإنجليزي

**الحل الثاني:** استخدام النقحرة مع نقل معنى المفردة أو المصطلح بشرح المعنى paraphrase، مع الاحتفاظ بالمفردة أو المصطلح مكتوبًا باللغة الإنجليزية بجوار المفردة المنقحرة وشرح المعنى.

الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

مثال: Bar mitzvah : احتفال برمتسفاه / بلوغ الصبيان سن التكليف الديني.

Examples of Occurrence in Dewey	Source Text	Target Text (Arabic)
200 Religion 296 Judaism	296.439 Other festivals, holy days, fasts Including Lag b'Omer, Tishah b'Av	الاحتفالات، وأيام الأعياد، وأيام الصيام الأخرى وتشمل لاج بومير /Lag b'Omer/ عيد الشعلة/ عيد الشعير، ويوم التاسع من أفي/اب Tishah b'Av
200 Religion 296 Judaism	296.442 4 Bar mitzvah	احتفال برمتسفاه/Bar mitzvah/ بلوغ الصبيان سن التكليف الديني
380 Commerce, communications, transportation	380-389 .232 7 Photoengraving (Photointaglio) Including line and halftone cuts, photogravure	232 7 الحفر الفوتوغرافي Photoengraving (الطباعة من سطح هائر Photointaglio) وتشمل line and halftone cuts، والحفر الضوئي photogravure لإنتاج الصور

شكل (4) استخدام المفردة المنقحرة مع الاحتفاظ بالمصطلح الإنجليزي وشرح المعنى  
2= أسماء الأعلام للأشخاص، والأماكن، وأسماء اللغات، وأسماء الحركات السياسية... إلخ.

الحل: استخدام النقحرة مع الاحتفاظ باسم العلم مكتوبًا بحروف اللغة الإنجليزية  
مثال: Southern Sweden (Götaland) / السويد الجنوبية (جوتالاند Götaland)

Examples of Occurrence in Dewey	Source Text	Target Text (Arabic)
	386.480 948 6 Barge canals—Götaland (Sweden), . .	قنوات البارج Göotaland—(السويد)
610 Medicine and health	614.599 944 6 Burkitt lymphoma—incidence, . .	Burkitt lymphoma لمفومة بيركيت—الحدوث, . .
610 Medicine and health	614.599 947 7 Kaposi's sarcoma—incidence, . .	Kaposi's sarcoma ساركومة كابوزي—الحدوث, . .

شكل (5) استخدام المفردة المنقحرة مع الاحتفاظ باسم العلم مكتوبًا بحروف اللغة الإنجليزية

3= الاختصارات الكتابية Abbreviations - الألفاظ الأوائلية Acronyms

الحل: كتابة المقابل المكافئ مع الاحتفاظ بالاختصار أو اللفظ الأوائلي مكتوبًا بحروف اللغة الإنجليزية

د / السعيد داود علي داود

مثال: Including DDT / وتشمل ثنائي كلور ثنائي فنيل ثلاثي كلور

الإيثان DDT

Examples of Occurrence in Dewey	Source Text	Target Text (Arabic)
100 Philosophy, parapsychology and occultism, psychology	<b>133.8 Psychic phenomena</b> Class here psi phenomena, psychic communication, psychic talents and gifts; comprehensive works treating extrasensory perception (ESP), spiritualism, and ghosts together	الظواهر النفسية صنفت هنا ظواهر ساي، الاتصال الروحي، المواهب والهبوات النفسية/ الروحية؛ الأعمال الشاملة التي تتناول الإدراك فوق الحسي (ESP)، الروحانية، والاشباح معا
100 Philosophy, parapsychology and occultism, psychology	<b>133.93 Psychic messages</b> Method and content of communications purporting to come from disincarnate entities  Including psychic messages on specific nonreligious topics not provided for in 130–139, e.g., unidentified flying objects (UFOs)	الرسائل النفسية/ الروحية أساليب ومحتوى الاتصال/التواصل المزعم مع الكائنات غير المتجردة  وتشمل الرسائل النفسية/ الروحية عن موضوعات محددة غير دينية لم يتم ذكرها في 130–139، مثال، الأجسام الطائرة مجهولة الهوية (UFOs)
380 Commerce, communications, transportation	<b>382.92 World Trade Organization (WTO)</b>	منظمة التجارة الدولية (WTO)
630 Agriculture and related technologies	<b>632.951 7 ...</b> Including DDT	وتشمل ثنائي كلور ثنائي فنيل ثلاثي كلور الإيثان DDT

شكل (6) استخدام المقابل المكافئ مع الاحتفاظ بالاختصار مكتوبًا بحروف اللغة الإنجليزية

### 11/3 المراجعة والتحديث في الترجمة؛

لم تنتقد الترجمة العربية للطبعة 23 الصادرة عن مكتبة الإسكندرية بالمحتوى الذي تضمنته الطبعة 23 الورقية الأصلية عند صدورها في عام 2011، بل استمرت المتابعة، والربط المتزامن من قبل فريق العمل المسئول عن الترجمة أولاً بأول لكل جديد يصدر على ويب ديوي WebDewey لهذا سيكتشف المستخدم للترجمة احتوائها على العديد من التغييرات (مصطلحات جديدة واختصارات لمصطلحات وعناوين... إلخ) عما هو بالطبعة 23 الورقية الأصلية. كما يجب الإشارة إلى أن متابعة التحديثات التي هي في الأساس مسئولية الناشر OCLC للطبعة 23 الأصلية قد استمرت متابعتها وتضمينها بالترجمة حتى مارس 2019، أما ما تلى ذلك التاريخ من تحديثات من قبل الناشر فإن الترجمة لم تشملها<sup>(60)</sup>.

### 12/3 الكشف النسبي؛

لم يكن الكشف النسبي - الذي المجلد الرابع بالطبعة 23 الأصلية - مُدرجًا ضمن ما هو مطلوب ترجمته خلال المدة الزمنية المذكورة وأحيل أمر ترجمته إلى ما بعد الانتهاء من ترجمة وإدخال المجلدات الثلاثة من الطبعة، وأن الكشف النسبي سيتم

**الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري**  
استخراجه بطريقة إلكترونية، وفي عام 2018 تبين بالاتصال مع الجهة الألمانية المسؤولة عن الطباعة أن استخراج الكشاف النسبي يتطلب ضرورة إدخال ترجمة كل مصطلح مذكور في الكشاف النسبي على حدة، وكذلك تحديثاته، وأنه ليست هناك إمكانية "استخراج إلكتروني تلقائي" للكشاف النسبي.

فيما يخص الإجراءات الفعلية التي تمت بخصوص إعداد الكشاف النسبي، فإن الجزء الأكبر منه قد تم تضمينه من خلال إدخال الترجمة الموجودة بالفعل في الأماكن المخصصة لها، وهذا العمل لا يزال قائماً<sup>(61)</sup>.

### **13/3 المآخذ والعيوب:**

تعتبر ترجمة الطبعة 23 الكاملة من تصنيف ديوي العشري وتحديثاتها حتى مارس 2019، والتي أصدرتها مكتبة الإسكندرية في مايو 2021 إنجازاً مهنيًا وعلميًا، ونقطة مضيئة في تاريخ المكتبة، وكل من شارك في إعدادها، وذلك لما تم ذكره آنفًا من السمات والخصائص التي تفردت بها عن سائر الترجمات العربية السابقة، وقد أكدت الجهة الناشرة للنظام OCLC أن مشروع الترجمة العربية قد حقق نسبة نجاح تفوق الـ 80%<sup>(62)</sup>. وعلى الرغم من ذلك فقد تبين للباحث من خلال الدراسة التحليلية للترجمة والمشروع ككل وجود بعض المآخذ والعيوب التي سنقف حجر عثرة في طريق انتشارها واستخدامها، والتي يجب معالجتها في التحديثات الجديدة للترجمة، وقد قام الباحث بإيجازها فيما يأتي:

(1) عدم اشتغال الترجمة على التعديلات الخاصة بعلوم الثقافة والهوية العربية المتفق عليها بين المكتبات العربية منذ عشرات السنين، الأمر الذي يقلل من فرص استخدامها لعدم قبول أغلبية المكتبات بفكرة إعادة تصنيف الموضوعات العربية في الأرقام الضيقة المخصصة لها في الطبعة الأصلية، وعدم القبول بفكرة استخدام أكثر من ترجمة في تصنيف المقتنيات داخل المكتبة الواحدة.

(2) احتواء الطبعة الأجنبية ومن ثم الترجمة - موضوع الدراسة - على توسعات وتعديلات خاصة بعلوم الدين الإسلامي وتضمينها تحت الرقم 297 وتفرعاته، وهو ما يعني إعادة تصنيف كافة المجموعات الخاصة بهذه العلوم داخل أي مكتبة تنوي

استخدام هذه الترجمة، بعدما استقرت الترجمات العربية المعدلة ومن ثم المكتبات منذ عشرات السنين على تخصيص الأرقام (220 - 280) لتصنيف علوم الدين الإسلامي.

(3) كونها ترجمة كاملة للطبعة 23 يعني احتوائها كافة التفاصيل والتعليمات والإرشادات ... إلخ، الأمر الذي يقلل من فرص استخدامها بالمكتبات الصغيرة والمتوسطة بل والكبيرة أيضاً.

(4) توزيع الجداول الرئيسية على أربعة أجزاء منفصلة؛ حيث تضمن المجلد 2 الجزء 1 الجدول (000 - 350)، والمجلد 2 الجزء 2 الجداول (351 - 599)، والمجلد 3 الجزء 1 الجداول الخاصة بالعلوم التطبيقية فقط (600 - 699)، والمجلد 4 الجزء 2 جداول أقسام الفنون، والأدب، والتاريخ، والجغرافيا (700 - 999)، على خلاف التوزيع المعتاد بالخطة الأصلية.

(5) ملاحظات حول أغلفة المجلدات وصفحات العنوان:

- يحتاج بادج المكتبة لرفعه إلى الجزء العلوي، وتكبيره على الغلاف و صفحة العنوان.

- العنوان: (تصنيف ديوي العشري) يجب إضافة مصطلح: (والكشاف النسبي) إليه.  
- يجب استبدال (الطبعة العربية الأولى) بـ (الترجمة العربية للطبعة 23 بمكتبة الإسكندرية).

- يجب حذف كلمة (الترجمة العربية) من العناوين في بداية كل المجلدات.  
- يجب حذف مصطلحات (الجزء الثاني من المجلد الثالث) واستبدالها بـ المجلد الخامس (الجدول الرئيسية 700 - 999).

- يجب إضافة قوائم محتويات لكل المجلدات.

(6) تأخر صدور الكشاف النسبي للنظام.

(7) الافتقار إلى الدعاية والتسويق المحلي والإقليمي بمصر والوطن العربي.

## الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

- (8) عدم وجود تعاون فعال أو مؤثر بين مكتبة الإسكندرية من ناحية، والأقسام العلمية والمكتبات الجامعية والجمعيات المهنية بمصر والوطن العربي من ناحية أخرى.
- (9) تنوع اللجان وفرق العمل واختلافها قد أثر بالسلب على الترجمة وخطها الزمني، فالمجلد الأول وحده احتاج سنتين ونصف حتى تكتمل ترجمته
- (10) كان من الأوجب أن تصدر الترجمة تحت عنوان "الترجمة المصرية".
- (11) يحتاج الإخراج الطباعي إلى تحسين من حيث:
- تكبير الهوامش. - توسيط العناوين الرئيسية. - ضبط العناوين الفرعية.
  - الصفحات الأولى تحتاج لتنسيق أكثر حرفية؛ لأنها تمثل واجهة الطبعة.
  - تنسيق وجدولة أسماء المشاركين في الترجمة من المترجمين والمراجعين... إلخ.
  - ترقيم الصفحات الأولى (غير موجود) ينصح الباحث بأرقام لاتينية.
  - ضبط الأبناط بشكل يساعد على فهم المداخل والتعليمات كما في الطبعة الأصلية.

4 - النتائج والتوصيات:

1/4 النتائج:

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة ما يأتي:

1. توزيع الجداول الرئيسية بشكل غير معتاد؛ حيث تضمن المجلد الثاني في جزئه الأول على الجدول (000 - 350)، وفي جزئه الثاني على الجداول (351 - 599)، بينما تضمن المجلد الثالث في جزئه الأول على جداول العلوم التطبيقية فقط (600 - 699)، وفي جزئه الثاني على جداول أقسام الفنون والآداب والتاريخ والجغرافيا (700 - 999)، على خلاف توزيعها بالخطة الأصلية.
2. عدم احتواء الترجمة على أية تعديلات خاصة بموضوعات الثقافة والهوية العربية التي تضمنتها الترجمات السابقة للنظام يقلل من فرص استخدامها بالمكتبات العربية، سواء أكان لرفض فكرة إعادة تصنيف تلك الموضوعات تحت الأرقام الضيقة المخصصة لها بالطبعة الأصلية، أم كان لعدم قبول استخدام أكثر من ترجمة داخل المكتبة الواحدة.
3. احتوت الطبعة الأصلية، والترجمة موضوع الدراسة على توسعات وتعديلات خاصة بعلوم الدين الإسلامي تحت الرقم 297 وتفريعاته، وهو ما يعني أن على المكتبة التي ترغب في تطبيق الترجمة إعادة تصنيف المجموعات الخاصة بهذه العلوم، بعدما استقرت كل الترجمات المعدلة السابقة ومن صم المكتبات على تخصيص الأرقام (220 - 270) لتصنيف علوم الدين الإسلامي.
4. الترجمة كاملة للطبعة 23 وهو ما يعني اشمالها على كافة التفاصيل والتعليمات والإرشادات وطول الأرقام ... إلخ، مما يقلل من فرص استخدامها بالمكتبات الصغيرة والمتوسطة بل والكبيرة أيضاً.
5. عدم وجود ترقيم للصفحات الأولى بالمجلد الأول (المقدمة المختصرة، أسماء المترجمين والمراجعين والمدخلين، مسرد المصطلحات). علاوة على ترقيم صفحات الدليل الإرشادي في ترقيم مستقل عن ترقيم القوائم المساعدة التي بدأت بعدها من الصفحة 1، وتكرر الأمر نفسه في بداية المجلد الثاني حيث بدأ بالخلاصات بترقيم مستقل (v - vi).

## الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

6. تنوعت أسباب تأخر ظهور الترجمة ما بين أسباب إدارية وتقنية وفنية علاوة على ضخامة المشروع.
7. تمت طباعة الترجمة على نظام بانسوفت Pansoft وهي الجهة الألمانية المعتمدة الوحيدة من قبل الناشر لطباعة ترجمات النظام بلغات مختلفة مثل: (الفرنسية، والنرويجية، والفيتنامية، والإندونيسية، والألمانية).
8. تعددت تحديات طباعة الترجمة على نظام بانسوفت Pansoft سواء المرتبطة بعمليات الإدخال والحفظ، أو المرتبطة بالغة العربية، وحروفها، وعلامات الترقيم بها...إلخ. وقد ساعدت الجهة الألمانية بانسوفت Pansoft في تقديم الحلول التقنية لتلك التحديات.
9. تفردت بالعديد من الخصائص والملاح عن الترجمات السابقة؛ على سبيل المثال:
  - مؤسسية مرخصة ومعتمدة من مكتبة الكونجرس.
  - كاملة بدون أي إسقاطات لمخططات التصنيف في الجداول أو القوائم.
  - أول ترجمة تعتمد الأرقام العربية بدلاً من الهندية.
10. اعتمدت الترجمة على بعض المبادئ اللغوية الحاكمة كاختيار المستوى اللغوي المعياري الحديث (MSA) بتنوعاته المصرية، وعدم المساس بأرقام ديوي المسلسلة في النص الأصلي، والالتزام بعلامات الترقيم كما في النص الأصلي، وغير ذلك من المبادئ.

## 2 / 4 التوصيات والمقترحات:

- ومن أهم التوصيات والمقترحات:
- تشكيل لجنة أكاديمية متخصصة لمراجعة كل ما يعترى الترجمة من مأخذ.
  - ضبط التنسيق والإخراج الطباعي.
  - إعادة الضبط والتدقيق اللغوي.
  - استمرار التحديث للترجمة؛ لتواكب كل ما يستجد داخل النظام على ويب ديوي.
  - الدعوة لتوحيد الجهود وتبني الترجمة باعتباره عمل وطني.

**الهوامش والمصادر:**

1. Dewey Decimal Classification and relative index/ Devised by Melvil Dewey. Ed. 23, edited by Joan S. Mitchell, et al. OCLC, Dublin, Ohio 2011, 4v.
2. الطبعة العربية الأولى لتصنيف ديوي العشري. للطبعة الثالثة والعشرين: مكتبة الإسكندرية، 2021.
3. السعيد داود علي. البنية الموضوعية لعلوم الفقه الإسلامي داخل نظم التصنيف: دراسة تحليلية مقارنة. حولية كلية اللغة العربية بالمنوفية 35ع (ديسمبر 2020). ص 5013 - 5086.
4. محمد حسن عبد العظيم. علم المكتبات والمعلومات بين نظم التصنيف العامة والمتخصصة. المجلة المصرية لعلوم المعلومات مج 4 ، ع 1 (أبريل 2017) ص 237 - 276.
5. سميرة خليل محمد خليل. معالجة تاريخ مصر في خطة تصنيف ديوي العشري: دراسة تحليلية مقارنة بين الطبعة الأصلية والترجمات العربية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج 2 ، ع 2 (أبريل - يونيو 2015). ص 227 - 265.
6. أحمد محمد سعد الدين بسيوني. تصنيف التاريخ الإسلامي في خطى ديوي العشري ومكتبة الكونجرس: دراسة تقييمية مقارنة. أطروحة (دكتوراه) - جامعة الإسكندرية. كلية الآداب، 2014. 370 ص.
7. Idrees, Haroon & Mahmood, Khalid (2009). Devising a Classification Scheme for Islam: Opinions of LIS and Islamic Studies Scholars. Library Philosophy and Practice. Available At: <http://www.webpages.uidaho.edu/~mbolin/idrees-mahmood.htm>
8. أسامة مصطفى إبراهيم. بين يدي خطتين معربتين لتصنيف ديوي العشري: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. مج 26 ، ع 2 (أبريل 2006). ص 145 - 166.
9. أماني جمال مجاهد. تعديلات تصنيف ديوي العشري الطبعة رقم 22. عالم المكتبات والمعلومات والنشر. مج 5، ع 2 (يناير، 2004) ص 201-207.
10. أحمد عبد الله أبكر. رؤية دندراوية لتصنيف علوم الدين الإسلامي الواردة في خطة تصنيف ديوي العشري: الطبعة الحادية عشرة. أطروحة (ماجستير). جامعة أم درمان، 2004.
11. السعيد داود علي. تصنيف موضوعات التاريخ والجغرافيا بين بعض نظم التصنيف العامة الحصرية: دراسة مقارنة. أطروحة (ماجستير) جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم المكتبات، 2002.

- الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري**
12. عزت عبد الفتاح الشامي. تصنيف علوم اللغة العربية وآدابها بين تصنيف ديوي العشري وتصنيف مكتبة الكونجرس : دراسة تحليلية مقارنة. أطروحة (ماجستير). جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم المكتبات، 2001.
13. ماهر عبد الصمد حمد. القوائم المساعدة لتصنيف ديوي العشري في طبعته الحادية والعشرين: دليل استخدام. عالم المكتبات والمعلومات والنشر. مج 2، ع 2 (يناير، 2001) ص 194-234.
14. — إعادة التسكين والاختصارات لأرقام تصنيف ديوي العشري في طبعته الحادية والعشرين. عالم المكتبات والمعلومات والنشر. مج 2، ع 1 (يوليو، 2000) ص 145 - 152.
15. محمود أحمد أتييم. الطبعة الحادية والعشرون من نظام تصنيف ديوي العشري. رسالة المكتبة. مج 32، ع 1 (مارس، 1997) ص 4 - 12.
16. هاني محيي الدين عطية. التحيز في الأنظمة الغربية لتصنيف المكتبات. المسلم المعاصر: جمعية المسلم المعاصر مج 18، ع 71، 72 (1994): ص 73 - 97.
17. حامد الشافعي دياب. دمج الموضوعات العربية والإسلامية في خطة تصنيف ديوي العشري. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س 13، ع 1 (يناير، 1993). 5 - 47.
18. هدي إبراهيم كونه. التعديلات العربية للتصنيف العشري لديوي : دراسة تحليلية مقارنة أطروحة (ماجستير). جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم الوثائق والمكتبات، 1992.
19. يونس أحمد الخاروف. الملامح الجديدة في الطبعة العشرين من تصنيف ديوي العشري. رسالة المكتبة. مج 26، ع 1 (مارس، 1991) ص 23 - 32.
20. فتحي عثمان أبو النجا. التعديلات العربية على خطة تصنيف ديوي: نظرة واقعية ومستقبلية لمعالجة مشكلة تصنيف الكتاب العربي. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س 7، ع 32 (ابريل، 1987). 83 - 106.
21. ناصر محمد السويديان. التصنيف في المكتبات العربية : دراسة مقارنة لأنظمة التصنيف العالمية ومدى صلاحيتها لتصنيف العلوم العربية والإسلامية. الرياض: دار المريخ للنشر، 1982.
22. محمود أحمد أتييم. تصنيف ديوي العشري : مقارنة بين الطبعتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة. رسالة المكتبة. مج 14، ع 4 (أكتوبر - ديسمبر 1979). ص 5 - 10.
23. عبد الوهاب عبد السلام أبو النور. دراسة مقارنة لبعض نظم التصنيف الببليوجرافي لاستنباط الأسس لخطة عربية للتصنيف. أطروحة (ماجستير). جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق، 1967.
24. The Principal changes in Dewey Decimal Classification for Arabic collection . M.A Thesis Indiana University. Division of Library Science. 1966.

25. كمال بسيوني (1960) في التصنيف العشري: الترجمات العربية المعدلة لنظام ديوي عرض وتحليل ونقد. عالم المكتبات. مج 2 ، 4ع (يوليو - أغسطس، 1960) ص 27 - 39.
26. تايلور، أرلين ودانيل. جودري. تنظيم المعلومات؛ ترجمة هاشم فرحات. الرياض: إدارة النشر العلمي، جامعة الملك سعود، 2012.
27. محمد فتحي عبد الهادي. مبادئ التصنيف. الدمام: مكتبة المتنبّي، 2013. ص 83 - 91.
28. Trotter, Ross .Electronic Dewey: the CD-ROM Version of Dewey Decimal Classification.- Cataloging & Classification Quarterly, Vol.19, No.413 ,1995.
29. 025.431. The Dewey blog <http://www.typepad.com/> Claims to provide “Everything you always want to know about the Dewey Decimal Classification system but were afraid to ask...”
30. جوتز، ديان فيزين. استخدام خطط تصنيف المكتبات من أجل تنظيم موارد شبكة الإنترنت؛ ترجمة محسن السيد العريني. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج 13، 25ع (يناير 2006). ص 160 .
31. Satija, M.P. Briefs on the 19th (1979) to the 23rd Edition (2011) of Dewey Decimal Classification. Journal of Library & Information Technology, Vol. 33, No. 4, July 2013, pp. 277-288.
32. Dewey Services: Dewey Decimal Classification System. OCLC The world's libraries. Available At: <https://www.oclc.org/dewey.en.html>
33. Satija, M.P. . Op. Cit.,.
34. Dewey Decimal Classification and relative index/ Devised by Melville Dewey. Ed. 23, edited by Joan S. Mitchell, et al. OCLC, Dublin, Ohio 2011, 4v.
35. Woolwine, David Joan (2011). Folksonomies, Social Tagging and Scholarly Articles .The Canadian Journal of Information and Library Science. RCSIB 35, no. 1 2011 p 77- 92.
36. <http://www.bibalex.org/abs/ar/page/dewey-overview>
37. Dewey Services: Dewey Decimal Classification System. OCLC The world's libraries. Available At: <https://www.oclc.org/dewey.en.html>
38. محمد فتحي عبد الهادي (2013) مبادئ التصنيف. الدمام: مكتبة المتنبّي. ص 83 - 91.
39. Dewey Services: Dewey Decimal Classification System. Op. Cit .

الترجمة العربية للطبعة الثالثة والعشرين من تصنيف ديوي العشري

40. Satija, M.P. . Op. Cit.,.
41. عبد الوهاب عبد السلام أبو النور. دراسة مقارنة لبعض خطط التصنيف البيبليوجرافي لاستنباط الأسس لخطة عربية للتصنيف. مرجع سابق. ص 173.
42. هدى إبراهيم كونة. مرجع سابق. ص3.
43. محمد حسن كاظم. التعديلات العربية لنظام تصنيف ديوي ط. 2 عمان، الأردن : دار زهران، 2011. ص 186.
44. تم إعداد هذا المنتج فعلاً، لكنه مازال قيد المراجعة.
45. شادية السوسي. العرض التقديمي لجلسة تقديم ومناقشة مشروع الترجمة للطبعة 23 وتحديثاتها. مكتبة الإسكندرية، (10 يونيو 2021).
46. شادية السوسي. مرجع سابق، وموقع مكتبة الإسكندرية على الويب <https://www.bibalex.org/ar>
47. الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي هو مؤسسة مالية إقليمية عربية يقع مقرها في الكويت، تنصب أغراض الصندوق في تمويل المشروعات الإنمائية الاقتصادية.
48. رانيا عثمان. مقابلات شخصية مقننة (فترة الدراسة).
49. الطبعة العربية الأولى لتصنيف ديوي العشري. للطبعة الثالثة والعشرين. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية 2021.
50. شادية السوسي. مرجع سابق.
51. رانيا عثمان. مرجع سابق.
52. شادية السوسي. مرجع سابق.
53. وردت هذه البيانات الإحصائية ضمن العرض التقديمي لجلسة تقديم ومناقشة مشروع الترجمة للطبعة 23 وتحديثاتها (10 يونيو 2021)، باللغة الإنجليزية، وبعد ترجمة الباحث لها قامت بمراجعتها الأستاذة منال بلبع منسق المشروع للترجمة والأنظمة.
54. شادية السوسي. مرجع سابق.
55. الطبعة العربية الأولى لتصنيف ديوي العشري. للطبعة الثالثة والعشرين. مرجع سابق. مج 2 ، ج 1 ، ص 324.
56. الطبعة العربية الأولى لتصنيف ديوي العشري. للطبعة الثالثة والعشرين. مرجع سابق.
57. رانيا عثمان. مرجع سابق.
58. شادية السوسي. مرجع سابق.
59. وردت هذه الإشكاليات ضمن العرض التقديمي لجلسة تقديم ومناقشة مشروع الترجمة للطبعة 23 وتحديثاتها (10 يونيو 2021)، باللغة الإنجليزية، وبعد ترجمة الباحث لها قامت بمراجعتها الأستاذة منال بلبع منسق المشروع للترجمة والأنظمة.
60. رانيا عثمان. مرجع سابق.
61. نفس المرجع.
62. نفس المرجع.